حكومة غولده تقرر بالاجماع عدم العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧

يا عمال العالم اتحدوا!



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٣ شباط ١٩٧١
٢٨ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٨٢ السنة ٢٧
יום ג
23 - 2 - 1971
מס 82 שנה 27

الرفيق ماير فلنر في مقابلة مع اذاعة « صوت اسرائيل » :

ليس بالضم يؤمن أمن اسرائيل

في مقابلة أجرتها ، أمس ، اذاعة اسرائيل (صوت اسرائيل) صرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) ، الرفيق ماير فلنر ، ردا على سؤال وجه اليه ، بأن **القرار الذي اتخذته حكومة اسرائيل أول أمس ، يشير بصدق الى ان حكومة مصر مستعدة للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل .**

واضاف الرفيق ماير فلنر ، ولكن جاء في قرار حكومة اسرائيل هذا ان اسرائيل لا توافق على العودة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ . وموقف الحكومة هذا ، هو الحائل دون احلال السلام . وبمعنى آخر فان حكومة اسرائيل تطالب بالضم الاقليمي كشرط للسلام . والحل هو : اما سلام أو ضم . ان الحكومة تتنصل من الرد على أسئلة الدكتور يارينغ وتتجاهل قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي على أساسه قامت مهمة الدكتور يارينغ ، للوصول الى اتفاقية سلام بين الجانبين . ولو ان اسرائيل توافق من جانبها على تنفيذ قرار مجلس الامن ، فسيصبح ، عند ذلك بامكاننا التوصل الى اتفاقية سلام . ان موافقة مصر على عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل عززت امكانيات السلام . ان مصر مستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل ذات سيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومستعدة لمنح اسرائيل حرية الملاحة في السويس وفي مضائق تيران .. وردا على السؤال : هل هذا لا يوجب مباحثات موضوعية ؟ قال الرفيق ماير فلنر : مباحثات موضوعية واجبة ولكن على أساس الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي معناه عدم الحصول على مكاسب اقليمية نتيجة الحرب . ان التجارب تعلم انه ليس على المكاسب الاقليمية يقوم الامن ، وانما يتحقق الامن عندما نتوصل الى السلام . ليس بالضم يؤمن أمن اسرائيل بل بابرام صلح مع الدول العربية .

حكومة إسرائيل تطلب في ردها مفاوضات دون شروط مسبقة وتتهرب من مقترحات الدكتور يارينغ

مكتب الاتحاد – مرة أخرى .. وعلى الرغم من كل التطورات الايجابية في الموقف المصري ، التي ظهرت مؤخرا ، ودفعت ، الى الامام ، المساعي المبذولة لتحقيق تسوية سياسية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، وخلقت ارتياحا في مختلف الاوساط الدولية – مرة أخرى .. وعلى الرغم من هذا كله ، أعلنت حكومة أسرائيل قرارها على المذكرة المصرية فاذا به – لا أكثر ولا أقل – من رفض لتنفيذ قرار مجلس الامن وتجاهل لمهمة المبعوث الدولي ، واستخفاف بايجابية الموقف المصري وضربة لمساعي التسوية السياسية السلمية واصرار على احراز مكاسب اقليمية نتيجة لحرب حزيران العدوانية .

وجاء في القرار ان حكومة اسرائيل « تنظر ، بالايجاب ، الى استعداد مصر للدخول في اتفاق سلام مع اسرائيل وهي مستعدة لاجراء مفاوضات موضوعية حول كافة المواضيع المتعلقة باتفاقية سلام بين الدولتين » !!

مفاوضات دون شروط مسبقة

وقالت حكومة اسرائيل في قرارها ان « مذكرة مصر توضح وجود خلافات عملية بين مواقف الدولتين ولا سيما الخلاف الكبير في موضوعي الحدود واللاجئين » .

وبعد ذلك أعربت الحكومة عن اعتقادها بضرورة « الاستمرار في بحث موقفي مصر واسرائيل – ضمن محادثات يارينغ – وذلك بمفاوضات بين الحكومتين بغية التوصل الى اتفاق سلام على ان لا يشترط لهذه المفاوضات وجود التزام مسبق في قضايا مختلف عليها »

ابا ايبن :
اتفاق سلام ليس حلا كاملا

وعلى أثر نشر قرار الحكومة هذا عقد وزير الخارجية ابا ايبن اجتماعا صحفيا اعترف فيه بأن المذكرة المصرية التي قدمها المبعوث الدولي ، يارينغ ، الى اسرائيل قد أعربت للمرة الاولى عن استعداد مصر للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل تتضمن التزامات متقابلة ..

ومع هذا سارع أبا ايبن الى التحذير من الاعتقاد بأن مجرد استعداد مصر للتوقيع على اتفاقية سلام يعني حل المشكلات الكثيرة التي

– البقية على صفحة ٦ –

لا يغير من هذا الواقع ان حكومة اسرائيل في قرارها تلاعبت بالالفاظ عن السلام ومهمة يارينغ .

لا عودة الى حدود ٤ حزيران

فقد أعلنت الحكومة ، في قرارها ، انها تعود وتؤكد قرارها الذي اتخذته الكنيست بأن « اسرائيل لن تعود الى خطوط الهدنة من ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ » .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – « راكاح »

أهداف مؤتمر بروكسل الصهيوني المعادي للسوفييت صرف الانظار عن سياسة الاضطهاد والاحتلال والضم

تل ابيب – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها السادسة عشرة في يومي ١٩ و٢٠ شباط الجاري ، وقد اتخذت الدورة قرارات هامة عن الوضع في الشرق الاوسط ، وعن المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي الذي سيعقد في مدينة بروكسل ، اليوم ، لبحث « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » ، وفظائع غزة ، والغزو الاميركي – السايغوني للاوس ، والتزييف في انتخابات عمال المعادن ، وعن تزايد الارهاب الفاشي في اسرائيل .

اما بخصوص القرار المتعلق بالوضع في المنطقة فتبرز اللجنة المركزية ان مبادرة السلام المصرية واستجابة مصر لاقتراح يارينغ كشفتا للعيان عدم رغبة حكومة غولده مئير بالسلام دون الضم الاقليمي .

وتطلب اللجنة المركزية من الحكومة الاستجابة حالا لتوجه الدكتور يارينغ ووضع حد لسياسة العراقيل ، وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وبخصوص مؤتمر بروكسل فقد جاء في القرار :

تستنكر اللجنة المركزية مؤتمر بروكسل الذي نظمته الحكومة وزعامة الحركة الصهيونية العالمية الموجه ، تحت ستار من دخان العطف المزعوم على يهود الاتحاد السوفييتي لتنظيم حملة عالمية على الاتحاد السوفييتي تسندها الامبريالية الاميركية وغيرها .

ان اهداف المؤتمر المعادي للسوفييت هو تضليل الرأي العام عن فشل حكام اسرائيل في سياسة الضم الاقليمي ، وعن عزلتهم في المجال العالمي ، ولصرف الانظار عن اضطهاد الاهلين العرب في المناطق المحتلة . ان القصد من المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي صرف الرأي العام عن تصعيد الحرب في الشرق الاقصى على شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا .

ان الاتحاد السوفييتي يتيح جمع عائلات يهودية مع اقاربها في اسرائيل وغيرها ، ومع ذلك فما دام احتلال اسرائيل لمناطق عربية مستمرا ، وما زال خطر تجدد الحرب قائما ، فان هناك قيودا في حالات فردية . كما ان قليلا من اليهود معنيون بالهجرة الى اسرائيل .

واليهود في الاتحاد السوفييتي يبنون بحماس ، مع غيرهم من شعوب الاتحاد السوفييتي ، الشيوعية ، ويقومون بواجبات قيمة في مختلف نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي ، الرسمية والاقتصادية والثقافية .

ان حكام اسرائيل يمنعون بالقوة جمع شتات آلاف العائلات من اللاجئين العرب الفلسطينيين في وطنهم ، بل يمنعون توحيد العائلات التعيسة التي تمزقت نتيجة حرب حزيران ، وانقلب افرادها لاجئين ، ويصمون آذانهم عن قرارات الامم المتحدة ومطالباتها المتكررة ، ويتنكرون

– البقية على صفحة ٦ –

خسائر فادحة تتكبدها قوات الغزو في لاوس

تجمع الوكالات في العالم عن أنباء الغزو الاميركي للاوس ان خسائر كبيرة تكبدتها قوات الغزو الاميركي في أول معركة على الحدود للسيطرة على ممر هوتشي مين . وقد دحرت كتيبة فيتنامية جنوبية من موقع يسيطر على جزء من الممر في لاوس بعد ان مني أفراد الكتيبة بخسائر فادحة .

ويقع الموقع على بعد ثمانية كيلومترات داخل الاراضي اللاوسية كما انه يبعد ثلاثة كيلومترات عن قمة تل يقع قرب الطريق الرئيسية لممر هوتشي مين . وقد سيطرت قوات جبهة التحرير الوطنية ، التي يقدر عددها بالفي جندي ، فجر أول أمس ، على الموقع بعد يومين من القصف المركز والهجمات الارضية العنيفة .

وتشير الانباء التي وصلت الى قيادة الكتيبة في فو اوك في فيتنام الجنوبية القريبة من حدود لاوس بان جميع ضباط الكتيبة التي بلغ عدد افرادها حوالي ٤٠٠ رجل قد قتلوا او جرحوا ، ويقدر ان عدد افراد الكتيبة الذين تمكنوا من الانسحاب بحوالي ٢٠٠ شخص فقط معظمهم من الجرحى . ولم يعرف شيء عن مصير ١٠٠ جندي فيتنامي جنوبي كانوا يدافعون عن القوات المنسحبة . وتقول الوكالات ان الخسائر الاميركية والفيتنامية الجنوبية زيد كثيرا عن ما تعلنه البيانات الرسمية .

الطيارون الاميركيون يتمردون

ولاول مرة يرفض الطيارون الاميركيون الذين يقودون طائرات الهيلكوبتر قيادة طائراتهم داخل لاوس .. فقد رفض هؤلاء الطيارون الاذعان الاوامر على أساس ان نيران المدفعية المضادة للطائرات آخذة في الاشتداد . وتشير الانباء الى ان اكثر من ستين طائرة هليكوبتر اميركية قد فقدت خلال الاحد عشر يوما الاولى من بدء الغزو الاميركي للاوس .

ويقول الطيارون الاميركيون انهم لم يواجهوا من قبل اثناء عملهم في فيتنام او كمبوديا مثل هذه النيران المركزة المضادة للطائرات كما ان خطر السقوط كبير للغاية .

هذا ولم يعد احد من المراقبين في سايغون يثق بالاحصائيات الاميركية الرسمية التي ذكرت ان عدد طائرات الهليكوبتر التي سقطت في لاوس لا يزيد عن ٢٠ طائرة . ويعتقد ان قوات التحرير الوطنية ، التي تقاوم الغزو في لاوس ، مزودة ببطاريات مدفعية مضادة للدبابات تعمل باجهزة الرادار وهي تستطيع ان تضرب طائرة معادية حتى لو كانت هذه الطائرة تحلق على ارتفاع الفي او ثلاثة الاف متر فوق السحاب .

« تايم » الاميركية تتحدث عن « الخارطة الجديدة » لاسرائيل

نيويورك – في عددها الذي صدر في الايام الاخيرة نشرت المجلة الاميركية المعروفة « تايم » تعليقا جاء فيه : قررت حكومة اسرائيل انه يجب اعادة مساحات كبيرة الى العرب لقاء السلام ، ولكن مع ذلك يجب المطالبة باجراء تعديلات محسوسة في الحدود .

وتضيف المجلة انهم في القدس يعدون خرائط جديدة باشراف لجنة على مستوى عال ، اذ ان الحد الاعلى من الانسحاب المقرر حسب قرار غولده مئير هو كما يلي : سيناء – خط من العريش الى شرم الشيخ . ويكافح موشه ديان لاجل مبدأ انسحاب متبادل عن جانبي قناة السويس . واذا ما طولبت اسرائيل بالانسحاب من القناة فسيطلب ديان منع دخول الجنود المصريين القناة . أما بخصوص الضفة الغربية فان اسرائيل توافق على الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ على أساس عزل الضفة الغربية من السلاح واقامة سلسلة من المستوطنات على طول نهر الاردن حسب مشروع ألون . أما الجولان فان اسرائيل توافق على الانسحاب منه الى غربيه ، ولكنها تبقى في مرتفعات الجبال . أما القدس فلا تسوية ولا حل وسطا .. ولكن يضمن لدخول الحر الى الاماكن المقدسة التي تبقى في المدينة الاسرائيلية .

تبدأ اليوم في بروكسل بهلوانية المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي

بهلوانية جديدة تقف وراءها حكومة اسرائيل والزعامة الصهيونية العالمية ، والامبريالية الاميركية تتستر بستار العطف على يهود الاتحاد السوفييتي .. ستمثل اليوم في بروكسل عاصمة البلجيك ومركز حلف الاطلسي فيما زعموه انه مؤتمر لبحث قضية يهود الاتحاد السوفييتي .

وسيمثل اسرائيل رئيس الوزراء الاسبق د. بن غوريون وسكرتير عام حزب العمل اليعزر الييف ، الى جانب ٦٠٠ من العناصر الصهيونية المعروفة في المجال الدولي ، من ٤٠ قطرا .

والغرض من المؤتمر ليس العطف على يهود الاتحاد السوفييتي ، بل التشهير بالاتحاد السوفييتي والتغطية على ما تقترفه حكومة اسرائيل من فظائع في المناطق المحتلة ، وما اقترفته ولا تزال مع الاهلين العرب في اسرائيل نسها . وهو في الوقت نفسه خدمة للامبريالية الاميركية في نشر ستار حول عدوانها على لاوس وكمبوديا والفيتنام .

(اقرأ خبرا عن المؤتمر على الصفحة الثانية) .

القاهرة : على مجلس الأمن أن ينهض بمسؤولياته

« يونايتد برس » تنشر تفاصيل للرد المصري على مقترحات يارينغ .. مصر تطالب اسرائيل بالتعهد بـ ٨ نقاط لتنفيذ قرار مجلس الامن ..

القاهرة – اعلن متحدث مصري رسمي ان قرار حكومة اسرائيل – ردا على المذكرة المصرية التي كان يارينغ قد قدمها لها – يعتبر رفضا واضحا قاطعا لمقترحات المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، الذي طلب الى اسرائيل التعهد بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة طبقا لقرار مجلس الامن الدولي . وأضاف المتحدث المصري : ان على مجلس الامن ان ينهض بمسئولياته ازاء رفض اسرائيل احترام قرار مجلس الامن .

ونشرت صحف القاهرة امس ، الاثنين ، ان الحكومة المصرية لن تقرر الخطوات التي ستتخذها الا بعد أن يقدم يارينغ اليها صيغة الرد الاسرائيلي . وقالت الصحف المصرية ان الرئيس السادات قد اجتمع بكبار مستشاريه لبحث الموقف على ضوء قرار اسرائيل .

ومساء أمس اجتمعت الوزارة المصرية لبحث الموقف بعد بيان الحكومة الاسرائيلية .

واوردت وكالة انباء « يونايتد برس » الاميركية لمندوبها في القاهرة ما يفيد ان مصادر مسئولة في العاصمة المصرية قد كشفت النقاب عما تضمنته المذكرة المصرية كرد على مقترحات المبعوث الدولي .

وذكرت وكالة « يونايتد برس » ان رد القاهرة قد تضمن الالتزامات المصرية الآتية :

★ انهاء جميع ادعاءات وحالة العداء مع اسرائيل على ان يشمل ذلك فك الحصار الاقتصادي المفروض على اسرائيل .

★ الاحترام والاعتراف بسيادة كل دول المنطقة وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي وحقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

★ اقامة مناطق متساوية مجردة من السلاح على جانبي الحدود بين مصر واسرائيل .

★ تشكيل قوة سلام دولية تشترك فيها وحدات من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا وضمان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ومضائق تيران .

وذكرت مصادر القاهرة ان الرد المصري قد طلب الى اسرائيل تقديم هذه التعهدات من جانبها :

★ الانسحاب من جميع سيناء وقطاع غزة .

★ تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

★ عدم التدخل في شئون الدول الاخرى .

★ التخلي عن التوسع الاقليمي .

على أن تتضمن التعهدات الاسرائيلية) نقاط هي نفس النقاط الاربع الاولى الواردة في التعهدات المصرية .

وقالت « يونايتد برس » نقلا عن المصادر المسئولة في القاهرة انه اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ هذه التعهدات فان مصر مستعدة للتوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل تتضمن التزامات الدولتين .



صورة تبين طائرات الهليكوبتر الاميركية ، وهي تنشط في اخلاء القتلى والمصابين من قوات الغزو الاميركي في لاوس بعد ان منيت هذه القوات بخسائر فادحة على طريق هو تشي منه

في الذكرى الـ ١٣ للوحدة المصرية – السورية

قيادة حزب البعث السوري تشيد بالوحدة وتعتبر ان الانفصال كان جريمة

دمشق – ذكرت الوكالات ان القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث الاشتراكي العربي أصدرت بيانا ، أمس الاول ، عشية الذكرى الـ ١٣ لاعلان الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ .

ووصف البيان هذه الوحدة بأنها أول وحدة قامت في تاريخ العرب الحديث لتكون انتصارات ضد التفرقة وردا على مخططات الاستعمار وعملائه .

وقال البيان : ان نكسة انفصال القطرين السوري والمصري التي جرت عام ١٩٦١ لا تعني فشل هذه الوحدة بل هي درس كبير للجماهير العربية .

ومعنى البيان يقول : ان الرد التاريخي على جريمة الانفصال جاء في ثورتي ٨ شباط في العراق و ٨ اذار في سوريا عام ١٩٦٣ . وقد ادى تآمر القوى اليمينية في هذين القطرين الى نسف ميثاق ١٧ نيسان من العام نفسه .

وأشار البيان الى انضمام سورية الى ميثاق طرابلس وقال ان قيام الاتحاد الرباعي كان بادرة أمل جديدة للجماهير وخطوة أولية ستتلوها خطوات أخرى في تطوير هذا الاتحاد ليكون نواة لوحدة العرب الكبرى .

وحيت صحيفة « الثورة » في مقال رئيسي لها أمس الاول ، ذكرى الوحدة بين مصر وسورية التي صادف أمس مرور ١٣ سنة على قيامها .

وقالت الصحيفة ان دولة الوحدة كانت تتويجا لنضال جماهيري عظيم ومد شعبي كاسح في سوريا ولنضال مماثل في مصر بقيادة المناضل العربي الراحل جمال عبد الناصر .

وذكرت الصحيفة ان دولة الوحدة كانت تحقيقا لهدف ثوري عظيم من اهداف قضيتنا هو الوحدة العربية وانتصارا تاريخيا رائعا على واقع التجزئة .. كما كانت اكبر ضربة للمخططات الاستعمارية في المنطقة ، وأشارت الصحيفة الى تآمر الرجعية مع القوى الاستعمارية وتدبير مؤامرة الانفصال .. واتهمت الصحيفة ، القيادة اليمينية ، لحزب البعث بانها منعت الحزب من القيام بدوره التاريخي في حماية الوحدة ، وقالت ان هذه القيادة سارعت لتأييد الانفصال الذي حدث بين مصر وسورية في أيلول عام ١٩٦١ .

واختتمت الصحيفة قولها : ان انضمام سورية لدول ميثاق طرابلس وقيام الاتحاد الرباعي انما هو تعزيز للخط الوحدوي ولمركة الوجود والمصير كلها .

خطاب ماير فلنر في الكنيست حول مبادرة السفير يارينغ الاخيرة

سيدي الرئيس ، أعضاء الكنيست دخلنا مرحلة جدية جـــديدة في المساعي لاحلال السلام في منطقتنا . ان مبادرة السفير جونار يارينغ في توجهه الاخير الى الاطراف في النزاع في الشرق الاوسط ، في قضية عينية تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن ، فتحت مرحلة جديدة في مهمته .. وهي مرحلة من مبادرة سلام عينية بعد اكثر من ثلاث سنوات من عمله كعمل ساعي البريد بدون نتائج .

وفي الحكومـــة بلبلة وتراكض ، وتعقد جلسة الحكومـــة وتقرر للمرة التي لا يدري احد كم هي ترتيبها ، الا تقرر قـــرارا او نصف قرار في القضايا النوعية من التسوية السلمية

ارادت الحكومة ان تقرر معارضتها مبادرة السفير يارينغ ، ولكنها قررت الا تقرر رسميا ذلك ايضا ، لانـــه اشير من واشنطن ان الولايات المتحدة ايضا تؤيد مبادرة الدكتور يارينغ .

ان مبادرة مبعوث الامم المتحـــدة جاءت بعد المبادرة المصريـــة للسلام الاخيرة ، التي عبر عنهـــا الرئيس السادات في خطابه ، والتي تعززت وتطورت الآن بمقابلته مع « نيـــوز ويك » .

ان في اوساط جماعـــة الضم في الحكومة وخارجها حيرة . انهم يرون خطرا كبيرا في تنفيذ قرار مجلس الامن ، وفي احلال السلام العـــادل الثابت القائم على هذا الاساس . وكانوا يريدون ان يستمر الوضـــع غير المنتهي لا ســـلام ولا حـــرب ، واحتلال ابدي .

« اعتمدوا » في الماضي على اخطاء زعماء الحركة القومية العربيـــة .. والآن يضعهم موقف زعماء الحركـــة القومية العربية الواضح ، ولا سيما موقف حكومة مصر التي تؤيد الحل السياسي واحلال السلام الدائم مع اسرائيل على اساس تنفيذ قـــرار مجلس الامن ـ في موضع الافـــلاس السياسي والعزلة التامة في المجـــال الدولي .

ولقد زعموا بادىء ذي بدء ان السفير يارينغ تعدى صلاحياته ، غير انهم بعد يومين ، وبعد ظهور مساعد وزير الخارجية الاميركية ، السيـــد سيسكو ، مؤيدا مبـــادرة السفير يارينغ ـ انقطعت المعارضة لما زعم انه تعد للصلاحيات .

وحقا ، يا اعضاء الكنيست ، ما تقوله الحكومة عن ان السفير يارينغ مكلف لدفع اتفاق السلام بين الاطراف ، غير انه غير مكلف لاحلال السلام ، كما قلت في البحث السابق ، قبل تلقيه اية انطباعات خارجية ، بـــل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وهذه هي مهمته . لذلك فان أسئلة الدكتور يارينغ هي اكثر نوعيـــة ، وستدل الاجوبة على ما اذا كـــانت الاطراف تريد السلام عـــلى اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . ولـــذلك يجرب الدكتور يارينغ بمبادرتـــه ان يعجل باتفاق سلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وحكومة مصر ـ كما جاء في الصحف ـ استجابت الى مبادرة الدكتور يارينغ .. ووافقت حكومة مصر على أمر آخر : لقـــد وافقت في الوقت نفسه على جميع بنود قرار مجلس الامن ، وبضمنهـــا قضية نوع السلام .

وحكومة اسرائيل ، امام ذلك ، خلافا لرأي اقسام كبيرة من الرأي العام الاسرائيلي ، بل وبين الاوساط الحاكمة ، كمـــا دلت على ذلك الصحف ـ ما زالت تصر بعناد على البديل الذي ترتأيه والمطالب بالبحث في نوع السلام ونوع السلام فقط .

اننا نطالب بوقف الاحابيل التي نعرفها كلنا ، احابيل التاجيـــل والتسويف . وهي احابيل من لا يريد ان يحل المسألة بل يريد البقاء على الوضع الحالي .

وكتبت جريدة « دافار » ، امس ، وهي حسب جميع الآراء جريدة مقربة الى الحكومة : « لدى قراءة النص الكامل للمقابلة ـ التي اجراها رئيس مصر السادات ـ في « نيوز ويـك » يتضح ان الرئيس السادات بالـــغ هذه المرة اكثر من أي سياسي عربي آخر في التعبير عن الاستعداد لاتفـــاق السلام مع اسرائيل ، الذي سيشمل تعهدات بعدم المس باستقلال جميـــع الدول السياسي ، وبضمنهـــا اسرائيل ، ويضمن حرية الملاحة في قنـــاة السويس ومضائق تيران » .

وانني لآسف لان عضو الكنيست ، ساسون ، ليس في القاعة .. لقـــد كتبت « دافار » هذه الاقوال امس حول موقف مصر ، بالضبط نفس الكلمات التي قلتها قبـــل اسبوع وحظيت بنداء استنكار من عضـــو الكنيست ساسون .

انني اسأل : ما الذي يريدونه من مصر اكثر ، بعد هذه الاقوال التي تتفق وقرار مجلس الامن بصدد حل النزاع ؟

ما الذي قاله الرئيس السادات في « نيوز ويك » ؟ انني احسب انه ليس من اللائق يا أعضـــاء الكنيست ان تبحثوا اذا كانت هذه الاقوال أذيعت باختصار او بافاضـــة في اذاعـــة القاهرة ، فالقضية هل نحن موافقون على احلال السلام على أساس هـــذه الاقوال أم غير موافقـــين ، ولا داعي للتهرب . لقد قال وانا اقتبس : « اذا أعادت اسرائيل أراضينـــا بموجب قرار مجلس الامن فستكـــون ثمة ضمانات لسلامـــة كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي بمـــا فيها اسرائيل » .

لقد قال وزير الخارجية السيـــد ابا ايبن دائما : انهم لا يذكرون اسم اسرائيل . ولكن السادات يقـــول : « كل دولة في المنطقة ، بما فيهـــا اسرائيل » . فما الذي يقوله وزير الخارجية الآن ، لا أعرف ، وأيـــة حجة سيجد .

وقال الســـادات أيضا : « ان الدول الاربع الكبرى تضمن سلامـــة اسرائيل ضمن حدود آمنة معتـــرف بها .. واسرائيل ستتمتع بحريـــة الملاحة في القناة وفي المضايق وذلـــك ايضا على اساس ضمانات .. ولكن حتى تتحقق هذه الامور جميعـــا فلا بد من أن يكون ثمة حل عـــادل للقضية الفلسطينية » .. وهكـــذا يجري الحديث في مقابلة السادات عن السلام الدائم . ويستعمل السادات هذه الكلمات . واستطيع أن أقتبس قوله : « سنكون مرنين ، ونوافـــق على مناقشة كل أمر قد يفضي الـــى السلام الدائم في هذا الجزء مـــن العالم ... فاذا كانوا يريـــدون السلام فاننا نريد السلام كذلك » .

ولا يتهرب رئيس مصر من مسألـــة مطالبـــة اسرائيل بأمر اتفاقيـــة الســـلام ، فيقـــول في مقابلتـــه « لنيوز ويك » : « ان هذه قضيـــة هامة جدا .. انك اذا طالعـــت بامعان قرار الامم المتحدة ستجـــد فيه جنين معاهدة صلح .. انـــه ينطوي على التـــزام رسمي مـــن جانبنا .. ولكننا ما زلنا ننتظـــر التزاما علينا من الجانب الآخر » .

وقال مجري المقابلة ـ وهكـــذا قرأت في « معريب » امس وهكـــذا سمع في الاذاعة ـ انه سأل الرئيس خارج نطاق المقابلة : « ما الـــذي تقصده بقولك عن قرار مجلس الامن انه جنين معاهدة صلح » .. فاجابـــه السادات : « في المعجم معنى الكلمة جنين هو شيء ينمو ويستمر ، ويمكن ان يبنى عليه المزيد ، وهكذا فهـــو ينبت » .

فالرئيس السادات يقصد بوضوح ايضا حرية الملاحة . انني انقـــل السؤال : هل يتضمن اقتراحـــك حرية مرور للسفن الاسرائيليـــة .. الجواب : « أجل ، لقد اتفقنا على ذلك في المذكـــرة التي قدمناهـــا ليارينغ . ان المذكرة تتحدث صراحة عن حرية الملاحة .. ولكن قبل كـــل شيء آخر يترتب على اسرائيـــل ان تقوم بالتزاماتها بموجـــب قـــرار الامم المتحدة » .

وبعد ذلك سأله أسئلة فيها غمـــز ولمز مثل ... معارضة عبد النـــاصر مرابطة وحدات من الامم المتحـــدة في شرم الشيخ وانت موافق ؟ فاجاب : انه يوافق على هذا حتى يسهـــل لامكانيات السلام الدائم .

بعد جميع هذه الاقوال فكـــرت بما يمكن ان يرد وزير الخارجيـــة في جوابه اليوم . ولاسفنا الشديد اننا نعيش في نظام تسريب اخبار . فاليوم قرأت في « دافار » في رأس الصفحـــة الكلمات التالية :

« وزير الخارجية أبا ايبن سيرد اليوم في الكنيست ، ان اسرائيـــل لن توافق ، حتى ضمن معاهـــدة سلام ، على الرجوع الى خطـــوط حزيران ، وان اسرائيل في كل حالة ستصر على تغييرات غير نوعيـــة في الحدود الآمنة والمعترف بهـــا مـــع جيرانها » .

وهكذا ، ان صح ذلك ، يا وزير الخارجية ، واكدته في ردك ، اوليس ذلك الذي يعرقل السلام ليس عـــدم استعداد مصر للسلام ، وانما عـــدم الاستعداد من جانب حكومة اسرائيل على الانسحاب من المناطـــق التي احتلت في حرب حزيران ؟ هـــذه الاقوال تناقض قرار مجلس الامـــن التي تقول بوضوح انه لا يمكن تملك اجزاء عن طريق استعمال القـــوة والحرب .

أود أن أؤكد انه جرى تحرك في موقف الفلسطينيين ، وتحـــرك في موقف سوريا . هذا هو الوقت لحل الخلاف والوصول الى السلام ، اذا أردنا ذلك .

وما هو البديل ؟ حرب جـــديدة ـ وبعد ان يسقط الكثير مـــن الضحايا ـ نعود الى نفس النقطة . لذلك يجب أن يعرف الشعـــب وان تعـــرف الكنيست ، انـــــه ، لا قدر ، لو تجددت الحرب ، فلـــن يمكن آنذاك ان يقال ان ذلك كان لانه لم يكن من نصنع السلام معه ، أو لانه لم يكن ثمة خيـــار ، بل لان الحكومة تريد ضم المناطق العربيـــة وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه .

لذلك نطالـــب الكنيست بـــأن تستجيب لمبادرة مبعوث الامم المتحدة السفير يارينغ ، ولمبادرة السلام من جانب رئيس مصر . الا لا نعتمدن على أوساط امركية متطرفة ، فقـــوى السلام اقوى منها في العالم . الا لا نستمرن في سياسة « اللاءات » في ردنا على مبادرات السلام ، بـــل انعمل في توجه ايجابي بناء من جانب دولة اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن .

ان أمن اسرائيل في الســـلام ، وفقط يمكن أن يقوم السلام عـــلى اساس العدل لجميع الشعـــوب ، سلاما بدون ضم .

لذلك ، نقترح على الكنيست ان تبحث في مبادرة يارينغ وان تلـــزم الحكومة لتستجيب في التعجيل الى السلام .

وضع نعيم الاشهب يـزداد ســـوءاً

علمنـــا من عائلة نعيـــم الاشهب ، ومن محاميته ، ان وضعه يزداد ترديا بصورة مستمـــرة ومحسوســـة .. فبتاريخ ٣-٢-٧١ قام طبيب من العفولة بفحص عينيـــه ، واكد الطبيب ان وضعه تردى اكثـــر مما كان عليه قبـــل شهرين عندما فحصت عيناه آنذاك ، وقد اضطر الى تغيير نظارتيه مرتين الى قيـــاس اكبر بسبب تردي وضـــع عينيه .. ومع ذلك فلا تزال السلطات تخفي الامر عن ابناء عائلته ومحاميته ، كمـــا ان مفوضيـــة السجون ترفـــض رسميا ان تسلم المحاميـــة لانجر تقرير الاطباء عنه .

وبتاريـــخ ١٩-٢-٧١ أرسلـــت المحاميـــة مذكـــرة الى « امنستي انترنشينال » وهي المنظمة الدولية التي تهتم بالسجناء السياسيـــين ، وضمنتها طلبا للعمل لاطلاق ســـراح نعيم الاشهب بسرعة .

ومن المعـــروف ان المنظمـــة ، ومركزها في لندن ، تدخلت لـــدى السلطات الاسرائيلية ، بخصـــوص شكاوى سكان المناطق المحتـــلة من تصرف الســـلطات المحتلة الفظ معهم . ونشرت المنظمة نتيجة لذلك في شهر ابريل الماضي تقريرا أحدث ضجـــة واسعة في أرجاء العالم .

وجاء في مذكرة المحامية ان نعيـــم الاشهب هو « سجين ضمير » وهو من النوع الذي يدخل ضمن السجنـــاء الذين تهتم بهم المنظمة ، اذ ان كـــل جريمته انه شيوعي اردني وابـــن مخلص لوطنه . وقد جاءت المذكـــرة بعد ان فشلت جميع الجهـــود التي بذلت في المضمار القضائي وغـــيره واستمرار السلطات في رفضها المتعنت اطلاق سراحه رغم ما يعانيه من مرض والخطر الذي يتهدد نظره .

■ نعيم الاشـــهب ■

وقالت المحامية في مذكرتهـــا ان التوجه الى المنظمة المذكورة هـــو بمثابة نذير خطر يتهدد نعيم الاشهب لذلك ترجى المنظمة ان تعمـــل كـــل شيء لانقاذه .

يهود الاتحـــاد السوفييتي يردون على حملة التحريض الصهيونيـــة

في نطاق التحريض الارعن على الاتحـــاد السوفييتي وفي محاولة لصرف الانظـــار عـــن استمرار حكام اسرائيـــل في احتـــلال الاراضي العربيـــة وخـــرق المواثيق والقرارات الـــدولية ـ قرر « المؤتمـــر اليهـــودي العالمي » عقـــد « مؤتمـــر » في العاصمـــة البلجيكية ، بروكسل ، تحت ستار « انقـــاذ » اليهـــود السوفييت !

غير ان حملة التحريض الاهـــوج هـــذه تلقى اشد الاشمئـــزاز والاستنكار حتى من يهود الاتحـــاد السوفييتي انفسهم .

فقد عقد عدد من كبار الشخصيات اليهودية في الاتحـــاد السوفييتي ، اجتماعا صحفيا فندوا فيه المزاعم الصهيونية عن « اضطهاد » اليهـــود في الاتحاد السوفييتي واوضحوا مـــا يستتر وراء هذه الموجة التحريضية من اهداف خبيثة .

ففي هذا الاجتمـــاع الصحفي اشترك الاديـــب هاينريخ هوفمن ، والصحفي اهـــرون فـــرجليس ، والجنـــرال دافيـــد درجونسكي ، والملاحة السابقـــة بولينا هلمن ، وقائد الانصار السابـــق ديمتـــري نوفوكوفسكي ، ورئيـــس نقابـــة الفنانين السوفييـــت صموئيـــل زفس وغيرهم من الشخصيات .

وفي كلماتهم نـــددوا بحملـــة التحريض القذرة على الاتحـــاد السوفييتي وبينوا ، بالحقـــائق والارقام ، واقع المساواة والتقـــدم الذي ينعم به اليهود كغيرهـــم مـــن مواطني الاتحاد الســـوفييتي .

وفي الصورة رئيس نقابة رجـــال القضاء السوفييت صموئيـــل زفس يلقي كلمته في الاجتمـــاع الصحفي والى جانبـــه الجنرال دافيـــد درجونسكي (الى اليمين) وعضوة تحرير مجلة « الشئون العالمية » ، نيدياسوفا وهنريخ هوفمن .

وذكـــرت الانباء ان الحكومـــة السوفييتية قد قدمت احتجاجـــا رسميـــا الى حكومة بلجيكا عـــلى سماحهـــا بعقد هذا « المؤتمـــر الصهيوني » للتحريض على الاتحاد السوفييتي في عاصمتها ، بروكـــل .

التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعى السوفييتى

موسكو ـ لمراسل الاتحاد ـ يعقد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي مؤتمره ال ٢٤ في اواخر آيار القادم. ويعتبر كل مؤتمر من مؤتمرات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي حدثا كبيرا يثير اهتمام الرأي العام كله ، وبنوع خاص اعضاء الحزب .

وتعقد منظمات الحزب اجتماعات تبحث فيهـــا الوضـــع الاقتصادي والسياسي كجزء من هذه التحضيرات ، كما تبحث اسباب التقدم وانتاجية العمل . وتجري في هذه المؤتمرات انتخابات سرية لمؤتمرات الحـــزب المنطقية ، وفي هذه المؤتمرات التي بدأ انعقادها ، ينتخب المنـــدوبون للمؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، الذي يعقـــد بعد خمس سنوات من المؤتمر الذي سبقه .

وفي هذه الفترة زاد عدد اعضـــاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي من ١٠ ملايين عضو الى ١٢ مليون عضو تقريبا . فحيث كان المقياس ، قبل خمس سنوات ، هو انتخـــاب مندوب للمؤتمر عن كل ٢٣٠٠ عضو ، اصبح المقياس الآن مندوبا عن ٢٩٠٠ عضو . ويختلف هذا المقياس في بعض الجمهوريات في آسيا الوسطى او في مناطق نائية لاتاحة تمثيـــل ملائم للجمهوريات ومناطق الحكم الذاتي .

وفي مركز النقاش ، في التحضير للمؤتمر ، تحتل المسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تطرح نفسها نتيجة للتطور الشامل ، خصوصـــا في السنوات الاخيرة ، مركز الصدارة . فمن الواضح ان النجـــاح الكبير في تنفيذ برنامج السنوات الخمس الذي انتهت مدته منذ زمن قريب ، والارتفاع الكبير في مستوى المعيشة والقـــوة الشرائية الكبيرة ـ كل هذه الامور تضع امام الاقتصـــاد السوفييتي مهمات جسيمة جديدة ، وبالدرجة الاولى ضرورة تلبية ازديـــاد الطلب على الحاجيات بصورة كبيرة . فقـــد جرى انتقاد مؤخرا على عدم تناسب العرض مع الطلب في انتاج الادوات المنزلية مثلا . كما وجه انتقاد الى نوعية الانتاج . غير انه بالاضافة الى الانتقاد هناك تقدير بتحسن الوضع من هذه الناحية ، والضمان لذلك هو التخطيط الصحيح وخبرة الماضي اللذين سيساعدان على التخلص من كثير من النواقص .

ويقول مراسلنا ان هنالك ظاهرة

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

من هنـــا وهناك

احرقت أموالها

ابلغت الاطفائية في احدى مدن النمسا عن حريق في حي قـــديم ، فهرعت الى المكان فوجدت شحاذة قد اوقدت نارا رمت فيهـــا ملابسهـــا القديمة .. ثم أخذت تلقي بأوراق النقد من فئة المئة شلن ... ولما اقترب رجال الاطفائية من المرأة لينتزعوا منها الاوراق المالية أخذت تصيح : هذه اوراق مزيفة لا قيمة لها .. ولكن بالقوة استطاعوا ان ينقذوا ما تبقى وهو مبلغ لا يستهان به ... وظهر ان الاوراق ليست مزيفة بل ما تزال تحتفظ بقيمتها رغم اخراجها من التداول .

وقد ارادت الشرطة ان تعاقب المرأة على اساءتها الى ورق رسمي .. غير ان الادعاء العام قال ان المرأة عوقبت بارتكابهـــا تلك المخالفة فلقد خسرت مبلغا يفوق الغرامة التي قـــد تفرض عليها اذا حوكمت .

الجريمة في الولايات المتحدة

ازدادت الجـــرائم في الولايات المتحدة في خـــلال سنة ١٩٧٠ بنسبة ١٠٪ ، كما ازدادت محـــاولات ارتكاب الجـــرائم بنسبة ١٥٪ .

بلغ عدد الجرائم المسجلة في الشرطة خمسة ملايين ، من بينها ٦٥٥ الف جريمة من النوع الفظيع كالقتـــل والاغتصاب والسرقة. واذا ما قورنت الارقام مع سنة ١٩٦٠ نجد ان الارتفاع هو ٤٨٪ ، اما زيادة حوادث الاغتصاب فبلغت ٩٣٪ . وتقف العاصمة واشنطن في راس المـــدن التي ارتكبت فيهـــا الجرائم بكثرة ... اوليست هي العاصمة ؟ !

الرئيس أمي

اكتشـــفت الشرطـــة في البرتغال ان اكثر من الف شخص من سائقي السيارات لا يعرفون القراءة والكتابة ومع ذلك حصـــلوا على رخص لقيادة السيارات . وبعـــد التحقيق اتضح ان تلك الرخص مزيفة ... ! وقاد التحقيق الى عصابة تعمل على تزوير المستندات والشهادات ... يرأسهـــا رجل أمي ... !

● مـــن اقـــوال الصحـــف ●

حتى سايغـــون لم تحصـــل على « شيـــك مفتوح » كالـــذي حصلت عليهـ اسرائيـــل مـــن أمـــيركـــا

نشر مؤخرا مقال هام بقلم دافيد نس ، قيل انه وزير اميركي سابق ، تقاعد مؤخرا بعد ٢٦ عاما من عمله ، وشغل عدة مناصب في الحكم الاميركي ومنها : مفوض أميركـــا في الجمهورية العربية المتحدة اثناء العـــدوان الاسرائيلي عـــلى الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ .

وقد نشر دافيد نس مقاله الهـــام هذا في صحيفـــة «التايمز» اللندنية بتاريخ ٦-٢-١٩٧١ ، وكشـــف فيـــه النقاب عن العلاقات الوثيقة التي لا مثيل لها بين الولايـــات المتحدة واسرائيل ، ومدى ارتبـــاط اسرائيل بالولايـــات المتحدة .. ونحن فيما يلي ننشر ملخصا لهذا المقال ، كمـــا نشر في جريدة « يديعوت أحرونوت » في عددها الصـــادر في ٧-٢-١٩٧١ :

استقبـــال ديـــان

ان دعوة وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، الاخيرة ، لزيـــارة البيت الابيض في واشنطن ، والاستقبال الـــذي حظي به يعبران عـــن العلاقات الخاصة بين اسرائيل واميركا خلال الـ ٢٢ سنة الاخيرة .

وانا اشك فيما اذا كان هنالك وزير دفـــاع من حلـــف الاطلنطي او السياتو حظي باهتمام كهذا .

علاقـــات لا مثيـــل لهـــا

ان اعلان الرئيس ترومان في شهر اكتوبر ١٩٤٨ باننا التزمنا بان نجعل اسرائيل كبيرة بشكل كاف وقوية حتى يكون مواطنوها مستقلين ومطمئنين ، مهد الطريق لاقامة علاقات بين اميركا واسرائيـــل ، لا مثيل لها في تاريـــخ اميركا .

ان هذا النوع من الارتباط قائم اليوم في كل المجالات : الدفاع ، عمل مشترك في الاقتصاد ، تبادل معلومات ، مواطنة مزدوجة مشتركة ، تأييـــد سياسي متبادل وثيق جدا ، وهو وثيق أكثر مما هو بين اميركا وبريطانيا .

وهنالك حصانة لاسرائيل من الانتقاد الاميركي . وهذا الامر لا مثيل له.

ويستشهد كاتب المقال بمقال لجيمس ستون في « نيويورك تايمز » قال فيه : « يمكن ان نقرر ، وكانما هنالك قانون ، ان كل هجوم انتقادي عـــلى اسرائيل هو نوع من اللاسامية » ..

ان اسرائيل في أعين اغلبية الاميركيين عبارة عن دولة صغيرة دمقراطية وشجاعة ، تكافح من اجل حياتها في بحر من العـــرب ، جهلـــة ، عديمي الثقافة ، عطشى للدم ومؤيدين للشيوعية !!

وهنالك فيلم سينمائي وثائقي ملون عن اسرائيل والتوراة ستعرضـــه شركة بيلي جراهام في ١٢٠٠ كنيسة مسيحية في عرض وطول الولايـــات المتحدة بحيث يقوي هذا الشكل لاسرائيل .

بين ١٩٤٨ ـ ١٩٦٨ قدمت حكومة اميركا لاسرائيل مساعدة اقتصاديـــة بقيمة ١١ مليار دولار ، هذا عدا عن ٢٥ مليار دولار كانت عبارة عن تحويل أموال خاصة لاسرائيل ، في نفس الفترة ، أي بمعدل ١٤٠٠ دولار لكل نفس في اسرائيل على اعتبار ان عدد السكان ٢،٥ مليون نسمة !!

وتفوق هذه النسبة في المساعدة الاميركية أي مساعدة تقدمها لاي دولة حليفة أخرى بالنسبة لعدد السكان .

ومنذ سنة ١٩٦٨ ازداد تأييد أميركا لاسرائيل بشكل واســـع جدا . ففي سنة ١٩٧٠ بلغت الدولارات التي حولت لاسرائيل ٨٠٠ مليـــون دولار وستصل في سنة ١٩٧١ ١٥٠٠ مليون دولار .

شـــيك مفتـــوح

حتى سنة ١٩٦٧ ضمنا تزويد اسرائيل باسلحة حديثة بواسطة المانيـــا الغربية وفرنسا . وبهذه الطريقة تمكنا من ان نتجنب غضب العرب . ولكن مع انتهاء دفع التعويضات من المانيا الغربية لاسرائيـــل ومع التغييـــر في السياسة الفرنسية الذي انتهجه ديغول بالنسبة للشرق الاوسط تحولـــت أميركا في سنة ١٩٦٧ الى المزود الوحيد لاسرائيل .

حقيقة ساطعة هي ان أميركا زودت اسرائيل باسلحة حديثة : طائرات ، صواريخ ومعدات الكترونية دقيقة اكثر بكثير مما زودت به دولا في حلـــف الاطلنطي والسياتو (جنوب شرق آسيا) حتى اليونان وتركيا وايـــران لـــم تتسلم بعد طائرات الفانتوم .

قبل اسابيع قليلة أجرى البرلمان الاميركي (مجلس النواب) تعديـــلا على قانون تزويد الاسلحة ، بحيث اعطيت للرئيس الامـــيركي صلاحيـــة تزويد أسلحة كهذه لاسرائيل بدون حدود . وقد صرح المتحدث بلســـان البيت الابيض جون ماك كرومك : «خلال وجودي عضوا ٤٢ عاما في هذا الجهاز لم ار تعبيرا عن مثل هذا التعديل » .

في ذروة كفاحها ضد النازية لم تحصل بريطانيا على « شيك مفتوح » كهذا حتى ولا فيتنام الجنوبية .

في ١٥-١٢-١٩٧٠ الغى الكونغرس الاميركي ـ باغلبية ٦٠ صوتـــا ضد ٢٠ صوتا ـ الاضافة لقانون وسائل الدفاع ، بموجب اقتراح السناتـــور الجمهوري جون وليامز ـ هذه الاضافة التي كان بامكانها ان تكبل الرئيس وتحول دون ارسال وحدات عسكرية اميركيـــة لاسرائيـــل بدون اذن مـــن الكونغرس .

ان اكثر المؤيدين لتحديدات مشابهة بالنسبة لكمبوديا ـ حســـب الاضافة في القانون التي اقترحها كوفر تشمارتس ـ يعارضون التحديـــدات فيما يتعلق باسرائيل .

لقد فاق اهتمام اميركا وانزعاجها من الصواريخ السوفييتية ، التي نصبت على ضفة القناة الغربية وفي مصر ، الاهتمام والانزعاج اللذيـــن اصاباها بعد التقارير التي تلقتها عن نصب الصواريـــخ السوفييتيـــة والغواصات الذرية في كوبا سنة ١٩٦١ .

النـــادي الــذري

وفي مجال السلاح الذري انتهجت الولايات المتحدة طريقة خاصـــة وفريدة في نوعها وشاذة بالنسبة لاسرائيل ، فمن جهة ضغطت على أكثر من ١٠٠ دولة في العالم ، بكل الوسائل الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والعسكرية التي كانت بحوزتها لاجبار هذه الدول على التوقيع على معاهدة منع انتشار التسلح الذري ، ولكنها من جهة اخرى اخرجت اسرائيل مـــن الحساب ، بل وشجعتها على عدم التوقيع على هذه المعاهدة .

وحسب تلخيص علمي اجرته ، بطلب من البيت الابيض ، شركـــة « راند » من كاليفورنيا ، فقد زودت اسرائيل بالتفاصيـــل العلميـــة

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني

يشجبان العمل الانقسامي ويدعوان لتعزيز وحدة الحزب

الاحزاب الشيوعية في العراق وسوريا ولبنان تتضامن مع الحزب الاردني

من بيان المكتب السياسي حول العمل الانقسامي لما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة »

نشرت جريدة الاخبار اللبنانية ، جريدة الحزب الشيوعي اللبناني ، في عددها الصادر في ١٠\١\١٩٧١ نص بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ١\١\١٩٧١ ونص قرار اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ٣\١\١٩٧١ .

وننشر فيما يلي الاقسام الاساسية من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني .

« في هذه الظروف التي تشتد فيها الهجمة الامبريالية على حركة التحرر العربية ..

وفي هذه الظروف التي يتعرض فيها حزبنا والحركة الوطنية وحركة المقاومة في الاردن لافدح الاخطار ..

وفي الوقت الذي يواجه حزبنا في الضفة الغربية مهمات النضال ضد الاحتلال ويباشرها بشجاعة ويعمل على تطويرها ..

وفي الوقت الذي يناضل فيه حزبنا لتوفير افضل الظروف لتوسيع نشاطه وتعزيز صلاته بالجماهير بعد احداث ايلول الدامية ، وتمكن من تذليل العديد من العقبات التي خلفتها له تلك الاحداث ، واخذ يظهر على المسرح الوطني كقوة اثبتت مجريات الامور صحة سياستها وواقعيتها ، وبدأ يتزايد تأثير دوره ونفوذه في حركة المقاومة والحركة الوطنية ..

وفي هذا الوقت الدقيق الذي تطرح فيه مسالة وحدة كل القوى المعادية للاحتلال كمفتاح للنضال من اجل حكومة الوحدة الوطنية وتعبئة امكانيات البلاد لتصفية آثار العدوان ، وتقع على الحزب مسؤولية كبرى في تحقيق ذلك ، وفي الامساك بزمام المبادرة من جديد والاضطلاع بالدور الطليعي المؤهل له ..

وفي هذا الوقت ، وخروجا على كل تاريخ حزبنا وتقاليده ، ومنافاة لكل ما رضعه الشيوعيون وتربوا عليه من حرص على وحدة حزبهم ودفاع عنها ، واساءة للسمعة التي اكتسبها الحزب في قدرته على حماية وحدته في وجه كل محاولات اعدائه ..

في هذا الوقت الذي يجابه فيه الحزب كل هذه المهمات العظيمة خرج نفر من اعضائه اسموا انفسهم بـ « الكادر اللينيني » واعلنوا تمردهم على الحزب وهيئاته المركزية واقاموا لانفسهم « لجنة مركزية مؤقتة » دون اعتبار للقرارات الكونفرنس الحزبي المنعقد في نيسان ١٩٧٠ ، والذي اشتركوا فيه ووافقوا بلا تحفظ على وثائقه السياسية والتنظيمية ونظامه الداخلي ونتائج انتخابات اللجنة المركزية المنبثقة عنه ، ضاربين عرض الحائط ، او متجاهلين ، ولا نقول جاهلين ، وهم « الكادر اللينيني » على حد تعبيرهم ما قاله لينين بصدد التقيد بالمقررات التي تتخذها الاجتماعات الحزبية ! » ...

لم يستشهد البيان باقوال لينين في هذا الموضوع ، ويستمر : « فما راي من اسموا انفسهم بـ « الكادر اللينيني » ؟ الم ينسوا كلمة الشرف هذه بخروجهم على قرارات الكونفرنس وانتخاباته التي شاركوا فيها وانتخب اثنان منهم خلالها لعضوية اللجنة المركزية واستقالا منها ، ثم عدلا عن ذلك ، وكان بامكانهما ان يطرحا ما يشاءان ويناقشا ما يختاران ؟ ولكنهما لم يفعلا شيئا من ذلك ولم يعرضا اية وجهة نظر خاصة بهما من طراز ما طرح في البيان الانقسامي ، ولم يعترضا على تقييم الحزب لاحداث ايلول ولا مهماته المقبلة ، وكان لهما الحق ، كل الحق ، ان يفعلا ذلك وفق انظمة الحزب الداخلية . وبدلا من ذلك تعلل بعضهم باسباب شخصية للسفر الى الخارج وتجمع عدد منهم في دمشق وبيروت ، وعقدوا اجتماعات خاصة بهم ، وعادوا ليطرحوا وجهات نظر جديدة لم يطرحوها قبل سفرهم في الاجتماعات الحزبية وخاصة في اللجنة المركزية .

ولقد اعطيت لهم الفرصة كاملة ليعرضوا وجهات نظرهم التي عادوا بها في منظماتهم الحزبية ، وجرت مناقشتهم بصبر وروح مبدأية وبحضور رفاقهم اعضاء المنظمات . وعندما لم يجدوا تاييدا من قبل منظماتهم لجأوا الى وسائل غير مبدأية ، والى انتهاك انظمة الحزب الداخلية باجراء اتصالات جانبية مخالفة لاصول التنظيم والانضباط الحزبي وبهدف التحريض ضد قيادة الحزب وتوجيه التهم الباطلة وغير المبررة ضدها ووسعوا نشاطهم هذا حتى شمل بعض اصدقاء الحزب . واخذوا في عرقلة عمل بعض المنظمات الحزبية التي ينتسبون اليها ، اما بالتغيب عن الاجتماعات ، او باغراقها في نقاشات ومهاترات تبعدها عن مهمتها الاساسية . وبالامتناع عن جمع التبرعات للحزب ثم عن دفع الاشتراكات التي هي شرط من شروط العضوية في الحزب الشيوعي ، كما ينص على ذلك النظام الداخلي الذي وافقوا عليه » ...

ويعود البيان ويستشهد باقوال لينين ، ويستمر :

« من الواضح ان نتائج انتخابات اللجنة المركزية لم تعجب رفاق الكادر ، المسمى « اللينيني » ولا ما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة » مع انها اول انتخابات حقيقية منذ اكثر من اثنين وعشرين عاما في حياة الحزب ، وقام بها ممثلون عن مختلف المنظمات والكوادر الحزبية ونالت تاييد رفاق الحزب بالضفة الغربية في رسائل رسمية . وقد تم اختيار المندوبين الى الكونفرنس الذي اجرى هذه الانتخابات في نيسان ١٩٧٠ ، بواسطة اللجنة المركزية آنذاك ولجان المناطق وبموافقة من يتزعمون الان ما يسمى بـ « الكادر اللينيني » وبحضورهم ومشاركتهم . ولم يعترض احد منهم في اي اجتماع حزبي على هذه النتائج . فلماذا الان يجري التمرد على هذه الهيئة المنتخبة ، ويطعن في اجراءات الكونفرنس ونتائجه ووثائقه ؟ ! .

نحن لا ناخذ على اي رفيق يطرح موقفه في كل هذه المسائل في نطاق التنظيم الحزبي ووفق الاصول والقواعد التنظيمية ، فذلك حق له ضمنه النظام الداخلي الذي اقره الكونفرنس بالاجماع ، ولكننا ناخذ على هذا الرفيق حينما يتظاهر بالموافقة على كل شيء ، ويتحين فرصة وقوع الحزب في مصاعب سببتها له الهجمة الاستعمارية الرجعية الاخيرة على مجموع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، لينقض على مقررات اعلى هيئة حزبية بعد المؤتمر وهي « الكونفرنس الحزبي » ويحاول باساليب انتقامية وغير مبدأية الغاءها .

ان اقل ما يمكن ان يقال في مثل هذا الموقف انه غير لائق وخصوصا حينما يصدر عن رفاق قضى بعضهم سنوات طويلة في الحزب وكثيرا ما تغنوا بالانضباط الحزبي وشددوا عليه ، وقد وقعت في فترة مشاركة بعضهم في قيادة العمل الحزبي اخطاء وكان هنالك خلاف كبير حول المشاركة في العمل المسلح ، وعدد الذين كانوا على خلاف معهم في ذلك اكبر بكثير من عددهم الحالي ، ومع ذلك لم يفكر احد بالتمرد على الهيئات القيادية كما يفعلون الآن ! على الرغم من ان تلك الهيئات واللجنة المركزية بالذات لم تكن تتمتع بذلك القدر من الشرعية الذي تتمتع به اللجنة المركزية الحالية بصفتها منتخبة من قبل الكونفرنس الحزبي ومؤيدة من فرع الحزب في الضفة الغربية وفق وثائق صريحة ومحفوظة » .

... « المفروض ان نكون متفقين على الخطة السياسية والتنظيمية اللتين اقرهما الكونفرنس بالاجماع . والطبيعي والمتوقع ان تنشأ احيانا خلافات حول أساليب وتفسير هذه السياسة وهذا كله يمكن ان يناقش في المنظمات الحزبية المختصة وينفذ وفقا لما تقرره الاكثرية .

وتلك كلها أمور معروفة في حياة الحزب اللينيني .. لكن من غير المعروف في اللينينية ان يؤدي هذا النوع من الخلافات الى الانشقاق عن الحزب والخروج على كل مقرراته والتمرد على هيئاته الشرعية المنتخبة » .

... « بعد هذا كله ، نحن نعتقد ان ليس هنالك ما يبرر هذه الخطوة الانشقاقية التي أعلن عنها .

اننا نضع وحدة الحزب فوق كل اعتبار خصوصا واسس وحدته متوفرة في الاتفاق الاجماعي على وثائق الكونفرنس الماركسية اللينينية . وانطلاقا من هذا ، وقناعة منا ان شق الحزب لن يحمل اكاليل الغار لاحد ، ولن يفيد غير أعداء حزبنا وشعبيته ، وان التاريخ لن يرحم الشيوعيين الذين يتقاعسون عن العمل بكل طاقتهم ، ويضنون بالتضحية من اجل وحدتهم ، نعلن بكل شعور بالمسؤولية ، في هذا الظرف الدقيق ، ان ليست هنالك مشكلة او شكوى او خلاف لا يمكن حله في اطار وحدة الحزب ومن خلال هيئاته ومنظماته ، وبواسطة التبادل الرفاقي الحر للآراء ، وبروح الرغبة الاكيدة في تعزيز وحدة الحزب وتطوير نضاله وفي ظل التسامح والبعد عن الحساسيات الشخصية .

واذا كان هنالك من تساوره الشكوك في امكانية ذلك ، مع اننا لا نرى لهذه الشكوك ما يبررها ، فان الفرصة تظل متوفرة خصوصا وان قرار اللجنة المركزية الذي شارك فيه بعض الرفاق المنشقين يقضي بعقد مؤتمر للحزب هذا العام .

اننا نمسك الآن عن مناقشة التقرير الصادر باسم هذه الجماعة املا في ان يعيدوا النظر في موقفهم ويتبينوا اخطار التشبث بهذا الموقف .

اننا نحث هؤلاء الرفاق للعودة الى صفوف الحزب والتوقف عما بدأوا به من نشاط انقسامي ، لننطلق جميعا في عمل ايجابي مثمر وفق سياسة موحدة ، وباتجاه واحد ، ليحتل حزبنا مكانته الطليعية ومركزه اللائق به في الحركة الوطنية ، ويبقى فصيلة موحدة متراصة من فصائل الحركة الشيوعية العالمية ، مسترشدا بالماركسية ـ اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية » .

قرار صادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني المنعقد بتاريخ ٣ـ١ـ٧١

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني اجتماعا بتاريخ ١٩٧١/١/٣ وناقشت الوضع الناشىء في الحزب بسبب العمل الانقسامي الذي قامت به جماعة من اعضاء الحزب ، واقرت بالاجماع البيان الذي صدر عن المكتب السياسي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ١٩٧١/١/١ حول العمل الانقسامي لما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة ».

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، امانة منها للمسؤولية الموكولة اليها من قبل الحزب ، وتمسكا منها بسياسة الحزب التي اقرها الكونفرنس الحزبي في نيسان ١٩٧٠ ، ووفاء منها لمبادىء الماركسية ـ اللينينية ، والقواعد اللينينية في التنظيم تعلن شجبها لهذا العمل الانقسامي اليتيم في حياة حزبنا .

ان تاريخ حزبنا المجيد ـ منذ اكثر من ربع قرن ، حافل بالنضال والبطولات والتضحيات وبالتفاني في الدفاع عن راية الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية . وقد تحلى على الدوام بتعلقه الشديد بوحدته الراسخة ، ودفاعه المتواصل عنها في وجه كل محاولات اعدائه الطبقيين ، وعبر المحن والشدائد ومختلف الظروف .

ومن هنا كان الاعلان عن العمل الانقسامي لجماعة « اللجنة المركزية المؤقتة » مثار سخط كافة الشيوعيين والتقدميين ، واسف اصدقائهم . لا سيما وان هذه الخطوة الانشقاقية تاتي في هذه الظروف العسيرة التي تلح فيها الحاجة الى وحدة كافة القوى الوطنية والتقدمية وفصائل حركة المقاومة في مواجهة المؤامرات والدسائس الامبريالية والرجعية ضد شعبنا ، وفي مقاومة العدوان والاحتلال الصهيوني لبلادنا ، وتتطلب من حزبنا ان يضطلع بدوره الطليعي والفعال في مواجهتها .

ان اللجنة المركزية اذ تعرب عن تاييدها الكامل والاجماعي لبيان المكتب السياسي الصادر في ١٩٧١/١/١ تتوجه الى جميع منظمات الحزب في الداخل والخارج لتعزيز وحدة الحزب وقطع الطريق على دعاة الانشقاق ، والنضال بحزم من اجل تنفيذ سياسته التي اقرها الكونفرنس الحزبي في نيسان ١٩٧٠ ، واكدتها مجمل ادبيات الحزب ونشاطاته بعد ذلك .

كما تتوجه اللجنة المركزية الى الاحزاب الشيوعية الشقيقة بشجب العمل الانقسامي في حزبنا ، آملة منها التضامن مع الحزب ولجنته المركزية في هذه الظروف التي يمر بها الحزب وتجتازها بلادنا وحركتنا الوطنية .

ولتتعزز على الدوام وحدة حزبنا ، ولتطو الى الابد راية الانقسام في صفوف الحزب ! .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاردني

تضامن الاحزاب الشيوعية في العراق وسوريا ولبنان

هذا ، وفي تاريخ ١٩٧١/١/١٧ نشرت «الاخبار» نص رسالة وجهتها الاحزاب الشيوعية في كل من العراق وسوريا ولبنان الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، بعد ان استمعت هذه الاحزاب الى بيان من وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني عن تفاصيل العمل الانقسامي المذكور ، فاعلنت هذه الاحزاب الشقيقة ، في رسالتها ، عن تضامنها التام مع الحزب الشيوعي الاردني « في الوقوف بحزم ضد هذا العمل الانشقاقي المنافي لكل مبادىء التنظيم الحزبي اللينيني والمناقض لكل القواعد اللينينية في حياة الاحزاب الشيوعية » .

كذلك اعلنت الاحزاب الثلاثة ، في رسالتها ، عن « ابداء مشاعر الاستنكار والغضب الشديدين على اقدام هذه الزمرة على القيام بعملها الانشقاقي في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الشعبان الشقيقان الفلسطيني والاردني وحركة المقاومة الباسلة التي تتعرض لهجوم رجعي استعماري شرس يستهدف تصفيتها واخراجها من ساحة المعركة » .

وفي العدد نفسه نشرت « الاخبار » اللبنانية خبرا تحت عنوان « الحزب السوري يشجب العمل الانشقاقي في الحزب الشيوعي الاردني» ، عن الاجتماع الذي عقده وفد الحزب الشيوعي الاردني بقيادة الرفيق فؤاد نصار مع المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري ، وصدر على اثره بيان من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري بتوقيع جميع اعضاء المكتب السياسي في شجب هذا العمل الانقسامي وفي تاييد الحزب الشيوعي الاردني في موقفه .

الحقيقة عما جرى في اجتماع سنيه في باقة

● الوجهاء الذين اعتدوا على سنيه قبل سنوات هم الذين استقبلوه !! ●

لمراسلنا في باقة الغربية

بتخطيط مسبق ، وبتنسيق مع قادة الهستدروت تدفع السلطات الحاكمة بالمارق موشه سنيه الى القرى العربية ليقوم بالدفاع عن سياسة العدوان والاحتلال تحت ستار « اليسارية » . ولهذه الغاية جاء الى قرية باقة الغربية حيث القى (في ٢\٧) محاضرة في نادي الهستدروت اتسمت بالتزييف والديماغوغية التي تميز بها هذا المرتد عن الشيوعية .

في محاضرته هذه تركز سنيه على ثلاث نقاط هي : توزيع مسؤولية استمرار النزاع الاسرائيلي العربي بين الدول العربية التي تتعرض للعدوان وتقع اراضيها تحت الاحتلال الاسرائيلي وبين حكام اسرائيل وذلك مع ترجيح كفة « عدوانية » الدول العربية ! وقد استغل سنيه في ذلك اقوال بعض المتطرفين العرب امثال جورج حبش وحكام الجزائر . وفي الوقت ذاته تعامى سنيه عن مواقف وتصريحات قادة الجمهورية العربية المتحدة السلمية . بل هو لم يفه بكلمة واحدة عن الاحتلال الاسرائيلي وتصريحات حكام اسرائيل الذين لا يخفون تمسكهم بسياسة التوسع والاحتلال .

والنقطة الثانية هي ان سنيه حاول مساواة التدخل الاميركي ودعم واشنطن للعدوان الاسرائيلي وللاحتلال ـ مساواة ذلك بالتعاون الاخوي الشريف بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية القائم على احترام حقوق الشعوب من اجل درء العدوان والتوصل الى حل سلمي عادل يضمن الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لشعوب المنطقة . وتجاهل سنيه في هذا الاطار ان التعاون السوفييتي ـ العربي لا يقتصر على النواحي العسكرية بل هو يشمل النواحي الاقتصادية والثقافية .

والنقطة الثالثة هي محاولة سنيه التشكيك في جدوى النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة ، وهو النضال الذي يحظى بتأييد وعطف القوى الدمقراطية في العالم وفي اسرائيل على الرغم من وجود بعض اخطاء في اساليب هذا النضال . وفي هذا الاطار حاول سنيه الافتراء على التاريخ حيث اعلن انه لم يسبق لشعب هضمت حقوقه ان استعادها بالقوة !

وفي النهاية خلص سنيه الى القول ان نقطة الخروج من الازمة لا تكون الا بالمصالحة وتنازل الطرفين ..

وما ان انهى سنيه كلامه حتى طلب العشرات حق الكلام . وكان اولهم ابراهيم بيادسة الذي سأل سنيه عن التنازل الذي يريد من الشعوب العربية ان تقدمه وهي التي تقع اراضيها تحت الاحتلال . وشجب ابراهيم بيادسة محاولة سنيه المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه .

وقد اقتبس ابراهيم بيادسة ما كان سنيه قد كتبه حول هذا الموضوع قبل نحو عشر سنوات وأكد فيه ان شهوة حكام اسرائيل للتوسع والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني قد دفعتهم الى بيع انفسهم للاستعمار . ثم تساءل ابراهيم بيادسة : فمن الذي تغير منذ تلك الفترة ؟ اهم حكام اسرائيل ام انت يا دكتور سنيه .

وهنا شعر مطايا السلطة بحراجة موقفهم ، وخصوصا جلال طعمة الذي حاول ايقاف ابراهيم بيادسة عن الكلام . ولما لم يفلح في ذلك اعلن انهاء الاجتماع لافساح المجال امام الراقصات لتقديم برنامجهن ..

وليس غريبا ان تنبري يديعوت احرنوت في اليوم التالي للدفاع عن سنيه فزعمت ـ خلافا للواقع والحقيقة ـ ان الشباب هم الذين اسكتوا ابراهيم بيادسة ..

ولا بد هنا من الاشارة الى ان اولئك « الوجهاء » الذين استقبلوا سنيه هم انفسهم الذين دبروا الاعتداء عليه في اجتماع انتخابي عقد في بيت ابراهيم بيادسة سنة ١٩٥٥ ! وهذا له دلالة كبيرة عمن تغير في هذه الفترة ..

فسبحان مغير الاحوال !!

انوار كاشفة على: الصومال

تقع جمهورية الصومال الديموقراطية في شبه جزيرة الصومال على ساحل افريقيا الشرقي . وتبلغ مساحتها ٦٣٧،٧٠٠ كيلومتر مربع ، ويبلغ عدد سكانها ثلاثة ارباع المليون نسمة ، معظمهم من القبائل ورعاة الماشية .

وبالنسبة لعدد المواشي للفرد الواحد ، فان جمهورية الصومال تحتل احد الاماكن الاولى في العالم ـ فثروتها الحيوانية تبلغ حوالي ١٣ مليون رأس . اما زراعة فاكهة الموز فهي متطورة جدا وتبلغ عائداتها حوالي نصف قيمة صادرات الدولة . كما ان الصومال تعتني بزراعة قصب السكر . وصناعة الصومال تقتصر على الصناعة المتعلقة بالمحصول الزراعي والتعليب .

وقد فازت الصومال باستقلالها في اول تموز ١٩٦٠ . وبعد ثورة ٢١ اكتوبر ١٩٦٩ ، بقيادة الجنرال محمد سعيد باري ، اعلنت الصومال جمهورية ديموقراطية . والقوى الثورية الديموقراطية تسير بالصومال في طريق الاصلاحات الاجتماعية ـ الاقتصادية التقدمية .

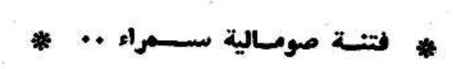
فقد اعلن الجنرال محمد سعيد باري ، رئيس المجلس

ـ البقية على ص٤ ـ





■ لمحة على مقديشيو عاصمة الصومال ■



❋ فتنة صومالية سمراء .. ❋

من خطابات النواب الشيوعيين في الكنيست

خطاب ماير فلنر عن وزارة استيعاب الهجرة

انني اؤيد استيعاب القادمين الجدد في المساكن والعمل ، استيعابا انسانيا ، وما دمنا في سبيل ضمان شروط من الحياة معقولة لجميع كادحي اسرائيل بدون تفريق في القومية والطائفة . وانني اؤيد المساواة والحقوق المتساوية لجميع القادمين بغض النظر عن السن والبلاد التي جاؤوا منها .

هناك شكاوى كثيرة في هذا المجال . ووضع الاستيعاب هو احد الاسباب التي ادت الى انه منذ قيام الدولة هاجر من البلاد ، حسب الارقام الرسمية ، ٢٠٠ الف يهودي . ويجب ألا نربط النضال لاجل استيعاب القادمين الجدد استيعابا انسانيا بالايديولوجية الصهيونية ولا بالدعاية ضد الاتحاد السوفييتي طبعا .

وبعد أن أورد النائب ماير فلنر الكثير من الحقائق عن وضع يهود الاتحاد السوفييتي ، قال مؤكدا :

ليس وضع يهود الاتحاد السوفييتي هو في المساواة والحرية التامة ، انما في انهم يشكلون في اوساط المثقفين وفي الحياة الرسمية والعامة نسبة عالية تفوق نسبتهم وتعدادهم .

هناك مئة جنرال وبحاث في علم الذرة ، ونسبة ضئيلة معنية بالصهيونية والدين . ويأتي الى اسرائيل يهود من الاتحاد السوفييتي في نطاق جمع شمل العائلات . وانه من المستهجن ان ينظم في دار الثقافة اجتماع جماهيري ليهود الاتحاد السوفييتي الذين وصلوا البلاد مؤخرا ، وان يزعم في الوقت نفسه انه لا يسمح ليهود الاتحاد السوفييتي بالخروج .

النائب م. نسيم (الجاحال) : الا تدري انهم لا يسمحون لليهود بالخروج ؟

ماير فلنر : اولا ، نعم يسمحون لهم ، والا لما استطعت من جمعهم في دار الثقافة . دعني اتكلم ... ولكن في حالات فردية هناك تأخير مؤقت . لا تقاطع ... واسمع حتى النهاية . ولكن ذلك مرتبط باستمرار الحرب في الشرق الاوسط ، واستمرار الاحتلال وخطر اندلاع حرب عامة ..

نشرت « حوتام » ـ ملحق « عل همشمار » الاسبوعي ـ محادثات مع قادمين جدد . ونشرت اقوال احد موظفي الاستيعاب لموسيقار من الاتحاد السوفييتي : « ألديك مآخذ حول الترتيبات ، وحول انك لم تلحق بعمل ـ تستطيع ان تعود ، لسنا بحاجة الى موسيقاريين بل الى جنود » .

ووزير الاستيعاب الجديد ، مثل سلفه ، يؤكد ان القادمين الجدد سيوجهون خصوصا الى القدس ، ويقصد القدس الشرقية ، واقتبس اقواله :

وهنا قاطعه بيليد ، وزير الاستيعاب : « القدس الموحدة »..

وهنا اكمل فلنر مقتبسا اقوال الوزير : « اننا نرى بالاسكان في القدس احد الاغراض المركزية من استيعاب الهجرة الجديدة » . هذا بينما يعترف وزير الاستيعاب السابق ش. بيرس ان « مسالة القدس هي صخرة الخلاف المركزية بين اسرائيل والدول العربية » . واضيف : ان من شان ذلك ان يحبط امكانيات السلام .

اننا ضد استغلال القادمين الجدد ليوجدوا الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة . وكما قلت اننا في سبيل ان يستوعب القادمون الجدد استيعابا انسانيا في المساكن وضمان مستوى من الحياة معقول .

اننا نعارض في استغلال القادمين الجدد في الدعاية ضد السوفييت .

سيعقد في الاسبوع القادم في بروكسل عاصمة البلجيك ، ومركز حلف الاطلسي ، ما اسمي « المؤتمر العالمي في سبيل يهود الاتحاد السوفييتي » . لن يكون هذا مؤتمرا في سبيل يهود الاتحاد السوفييتي ، لان يهود الاتحاد السوفييتي ليسوا بحاجة الى من يقلق عليهم في الخارج ، فالنظام السوفييتي الاشتراكي اوجد اوضاعا من الحياة الحرة والمساواة لابناء جميع الشعوب ، وبضمنهم اليهود السوفييت . والمؤتمر الذي تنظمه حكومة اسرائيل وزعماء صهيونيون معادون للاتحاد السوفييتي بدعم واضح من اجهزة الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة ، ما هو الا مؤتمر عادي معاد للاتحاد السوفييتي .

مناحم بيغن : مع كل الاحترام يا سيدتي رئيسة الكنيست ...

ماير فلنر : .. يجب ان تهتموا بيهود اسرائيل ، لان سياسة الحكومة تعرضهم للخطر . اننا نحتج على عقد المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي في بروكسل .

رئيسة الجلسة ط. سنهدراي : اتتكلم عن الاستيعاب في البلاد ام انت تذهب خارج البلاد ؟

فلنر : ليس أنا الذي يذهب خارج البلاد ... بل انتم .

الرئيسة : نحن نتكلم عن الاستيعاب فتكلم عن الاستيعاب .

م. بيغن : ماذا تريد من مؤتمر بروكسل ؟

فلنر : عليكم ان تنشغلوا بالاستيعاب وليس بتنظيم مؤتمر معاد للاتحاد السوفييتي .

بيغن : ليتك تدري كيف يظنك اليهود في روسيا .

فلنر : لو كنت تعلم ما يظنونه عليك . ان يهود الاتحاد السوفييتي ضد الفاشية في كل مكان وفي سبيل وطنهم السوفييتي . وانني أرى في اقوالكم اساءة الى يهود الاتحاد السوفييتي .

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر ، هل نحن في بروكسل ؟ نتكلم عن الاستيعاب في البلاد . تكلم عن الاستيعاب في البلاد .

فلنر : هذا مرتبط بذلك . انني ادعي انكم منشغلون اكثر من اللازم بالتحريض على الاتحاد السوفييتي ، وأقل من اللازم بالاستيعاب .

م. برعم (التجمع) : انه لا يتكلم في الموضوع .

فلنر : انكم لا تستطيعون سد الافواه . جميعهم تكلموا على ذات الموضوع ، ولكن من وجهة نظر اخرى .

بيغن : ما علاقة مؤتمر بروكسل ؟

فلنر : انتم منشغلون في تنظيم مؤتمر معاد للسوفييت وأود ان تنشغلوا باسرائيل ، باستيعاب القادمين الجدد .

عدي اموراني (التجمع) : لا تحمل اسم الاشتراكية التي تتكلم باسمها .

اميل حبيبي : ما لكم والاشتراكية؟

فلنر : دائما كنتم ضد الاشتراكية وضد الاتحاد السوفييتي ، منذ ثورة اكتوبر . الاتحاد السوفييتي انقذ اليهود . وبفضل الاتحاد السوفييتي انت حي والاخرون أحياء . ولولا الاتحاد السوفييتي لابادنا النازيون !



الرفيق
النائب
■ ماير فلنر ■

بيغن يواصل الصراخ والتهديد.

فلنر : هكذا انتم . تريدون ان تسدوا الافواه . وجهة نظر واحدة تسمحون بالتعبير عنها : الصهيونية. أما وجهة نظر شيوعية فلا تسمحون بالافصاح عنها . انا اتكلم بالضبط في الموضوع ، غير ان وجهة نظري تخالفكم .

(صراخ ومقاطعات من لاندو (جاحال) اموراني (التجمع)) ..

فلنر : تضايقكم الشيوعية السوفييتية . انكم قلقون قليلا جدا على يهود الاتحاد السوفييتي . ان يهود الاتحاد السوفييتي ضدكم . انهم لا يحبون الحرب . ولا يحبون العدوان

(صراخ من بيغن ، واليعاد ، ولاندو ويشعياهو) .

الرئيسة : ارجو جميع اعضاء الكنيست ان يكفوا عن المقاطعة .

سوركيس : يجب ألا يتكلم .

اميل حبيبي : لن تكموا الافواه . يهود الاتحاد السوفييتي سوفييتيون.

الرئيسة : ارجو وقف الهتافات.

سوركيس : اكف (عن الصراخ) ولكن يجب ألا يتكلم .

الرئيسة : ايها النائب فلنر اختتم الكلام بجملة او جملتين .

سوركيس : لماذا يجب ان يختتم ؟

فلنر : انكم بتصرفكم هذا انما تكشفون عن انكم لستم ضد السوفييت فقط ، بل ضد الدمقراطية ايضا . تريدون ان تملوا على اعضاء الكنيست ما يقولونه .. لا يمكنكم ان تملوا على اعضاء الكنيست وجهة نظركم .

اليعاد (من الليبراليين) : ترى تريدنا ان نمكنك من الشتم ؟ من انت ؟

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر انني اوقفك عن الكلام : لقد انتهيت.

فلنر : لا يجوز ان يجرب العضو سوركيس كعادته ، واليوم العضو بيغن وغيرهما ، منعي عن حق التعبير عن رأيي ، فامنع بذلك عن حق الكلام .

بيغن : يصرخ مقاطعا .

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر لقد انهيت كلامك .

فلنر : سيدتي الرئيسة ، مع كل الاحترام ، اقول انني تكلمت في الموضوع بالضبط مثل جميع اعضاء الكنيست ولكن ما الفرق ؟ ان لي وجهة نظر أخرى . ولذلك لا يمكنونني من الكلام .

يشعياهو : يصرخ مقاطعا ...

فلنر : كل هذا رخيص جدا .. هذا مستوى منخفض جدا .. انكم تسقطون احترامكم بايديكم ، وليس احترامي . انني ادافع عن القادمين وعن يهود الاتحاد السوفييتي وعن شعب اسرائيل في وجه الاخطار الناجمة عن سياستكم .

انكم تسيرون بشعب اسرائيل الى الاخطار وتريدون ان تبعدوا الافكار عن ذلك . انكم لا تريدون ان تسمحوا لي ان اكمل ابداء رأيي .. أهذه دمقراطيتكم ؟ !

خطاب اميل حبيبي عن أعمال وزارة المعارف

كانت لنا في الآونة الاخيرة فرص غير قليلة للكلام عن اعمال وزارة المعارف وبرامجها .. وبودي هذه المرة ان استغل الوقت الضئيل السانح لي لاقدم ملاحظاتي حول المشروع الجديد ، « الطريق الجديد » في التعليم العربي في الدولة الذي نسمع ونقرأ ان وزارة المعارف برئاسة الوزير الون قررت اتباعه .

قرأنا خطاب السيد الون في اجتماع مديري مدارس العرب ، الذي عقد في حيفا في تشرين الاول الماضي ، اذ قال الوزير : « لقد صعدنا في طريق جديد في تطوير التعليم العربي » .. وفسر الحاجة الى هذه الطريق بقوله : « أرى علائم تثير القلق في السنة الاخيرة ، من تعبيرات ضد اسرائيل في اجزاء هامشية في المجتمع العربي في الدولة . واننا لن نسمح بهذا » . لذلك ، وكما قرأنا ، اصدر الوزير تعليماته باعادة النظر في برامج التعليم في المدرسة العربية.

وفي مارتس بتاريخ ١٢ الجاري قرأنا عن قرار باعداد برامج تعليمية وكتب مدرسية جديدة لمؤسسات التعليم العربي اتخذته ادارة وزارة المعارف بموجب توصيات لجنة دراسة برامج التعليم برئاسة السيد يدلين ، نائب وزير المعارف . وقد تكلم الوزير عن هذا القرار في بحثه اليوم .

واننا ايضا نعتقد انه آن الاوان ، ومنذ زمن ، لاجراء بحث اساسي في برامج التعليم وقبل كل شيء عن وضع التعليم بين الاهلين العرب .

ولقد حذرنا اكثر من مرة ، نحن وغيرنا ، من برامج التعليم بين الاهلين العرب ، وضد الخوف من تعليم التلاميذ العرب تاريخ شعبهم وادبه المجيدين ، واللذين لا ينخفضان في قيمهما التاريخية عن قيم تاريخ وادب اي شعب اخر ، وضد محاولة نشر العدمية القومية بين الشبيبة العربية ، وضد كتب المطالعة التي يجب ان يدخل مؤلفوها انفسهم دورة مستعجلة في اسس القراءة الابتدائية وغير ذلك .

ولقد ذكرت في احدى المرات كتاب التاريخ « شجرة الزيتون » الذي كانت قراءته الزامية في المدارس الابتدائية العربية . يبدأ هذا الكتاب بتاريخ شجرة الزيتون قبل الفي سنة ، ثم يقفز قفزة واحدة الى دولة اسرائيل . ما الذي كان في هذه الفترة ، وقبلها ... ان واضعي الكتاب لم يتجرأوا ان يقصوا على التلاميذ العرب عن تلك الفترة .. وكأنك اذا قلت « مالطة يوك » يعني ان « مالطة يوك » .

« مالطة يوك » هي ما يميز التعليم الابتدائي بين التلاميذ العرب . وحيث ان مالطة ليست « يوك » ، وهناك محطات اذاعة ، واضيف في الآونة الاخيرة الى محطات الاذاعة محطات تلفزيون ، والاداب التي تصل من البلاد العربية عن طريق الضفة الغربية لان الجسور المفتوحة ليست مفتوحة فقط للبصل والخيار ـ فلا يمكن عزل الاهلين العرب وابنائهم عن العالم العربي الواسع . ان برامج التعليم هذه فقط تزرع المرارة واحيانا الاستخفاف واليأس .

انني اتابع المجلة الشهرية « لاولادنا » التي تصدر وتوزع في المدارس العربية ليقرأها التلاميذ العرب . وولدي الصغير ، شانه شان رفاقه في المدارس الابتدائية ، يقرأ « لاولادنا » هذه . ويكثر في هذه المجلة النكات عن مزاعم انعدام الدمقراطية وحرية الكلام في الدول الاشتراكية . ترى ابهذا تؤكد وزارة المعارف على المساواة في الحقوق للاقلية العربية . واية انطباعات تتركها هذه الانتقادات الفاسدة على الاولاد العرب ؟ او على الطفل العربي مثلا ، الذي اعتقل ابوه في الشهر الاخير من معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست ، ليحال دونه ودون حقه الاولي في الانتخاب ؟ ترى الم يعتقل في دولة اسرائيل وليس في دولة اشتراكية ؟ ولا شك في ان حضرة وزير المعارف الذي ادار معركة الانتخابات باسم التجمع بين العرب ويعرف عم اتكلم ، لا يتوقع من الولد العربي ، نتيجة لذلك ، ان يصل الى استنتاج ان دولة اسرائيل هي دولة اشتراكية ؟

وماذا بخصوص وضع التعليم في مدارس العرب . يعترف الوزير ، ان هناك نقصان المعلمين الاكاديميين. بعد ان يفحص امكانية ادخال اصلاح في دور المعلمين العرب .

اهلا وسهلا ! ولكن لماذا لا يتكلم الوزير عن سبب هذا النقص ؟

وفي السنوات الخمسينية والستينية لم تمض سنة تقريبا دون ان تجري وزارة المعارف ، تمشيطا ، وتطهيرا ، في جهاز المعلمين العرب . وخيرة المعلمين العرب من ذوي الكفاءة الاكاديمية والتجربة الفنية فصلوا لاسباب سياسية . وخريجو الجامعة يرهبون الانضمام الى شبكة التعليم لانهم يعرفون ما يترتب عن ذلك ، وهو لا يتعلق بنوعيتها التربوية .

ما هو تفكير طفل عربي يتعلم في غرفة متداعية مكتظة ؟ وليس له ملعب في مدرسته ، او وهو يرى معلمه يركض من غرفة في جانب من جوانب القرية الى غرفة ثانية في جانب اخر بعيد ، وهو يرى معلمه يحذر كل كلمة لئلا تفسر بانها ضد الدولة ، وان التلون والرياء هما ضرورة اكتساب لقمة الخبز ؟

وليس بوسعي ان اتكلم عن النور ، عن انجازات وزارة المعارف ، بين الاهلين العرب ، لان كل تقدم كان ، لم يلحق بالتطور الطبيعي الذي قطعته الانسانية جمعاء في اواخر القرن ولا بتطور التعليم في دولة اسرائيل .

ولكن ، لازالة هذا الغبن تسعى وزارة المعارف بطريقها الجديدة التي يعلن عنها ؟ لأسفي الشديد ، ليس ذلك ما تقصده بل العكس ـ تعميق السياسة المتبعة . اذ لا يمكن على صورة اخرى فهم اقوال وزير المعارف « تعبيرات ضد اسرائيل » وعن الحاجة الى برامج هدفها « تنمية الاخلاص للدولة » . وكيف كانت برامج التعليم وكتب التدريس حتى الآن ، هل نمت عن عدم الاخلاص للدولة ؟ ايوجد في تلك اللجنة ، لجنة السيد يدلين مربون عرب وشخصيات عربية ؟ ولماذا بعد ٢٢ سنة يصعب ايجاد مواطن عربي مناسب ليكون مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف ؟ ولقد كثرت في الآونة الاخيرة مقالات المستعربين في الصحف الاسرائيلية التي تحذر من اخطار اتجاه الشبيبة العربية ضد الدولة . ويبدو لي ان وزارة المعارف متأثرة من هذه المقالات ، ان لم تكن هي من يشجع على كتابتها . من هي الشبيبة التي تتجه ضد الدولة ؟ كل عربي يعارض السياسة الرسمية ، او يرفض تأييد سياسة الحرب والاحتلال ، ويتمسك بمبدأ السلام العادل للشعبين ، وبحل سلمي يعبر عن المصالح القومية المشروعة للشعبين ، وليس مصلحة شعب على خراب الشعب الثاني . هو في عيون هؤلاء المستعربين وسادتهم في الحكم « ضد الدولة » ان هؤلاء المستعربين يتهمون جهاز التعليم في الدولة : خريجو الجامعة العبرية يؤيدون « ركح » ـ هكذا يصيحون في عناوين صارخة ، والكتاب والشعراء الذين يستحقون هذا الاسم هم في صفوف « ركح » ـ هكذا يقولون .

انني ، يا سيدي الرئيس ، اقر واعترف ان « ركح » فخورة بهذه الحقيقة . لقد خاب الامل بجعل الشبان العرب في اسرائيل حطابين وسقائين . ونحن الشيوعيين اوجدنا قاعدة لعلاقات الاخوة الحقيقية ، والاحترام المتبادل بين الشعبين ، علاقات اننا متأكدون بانها العلاقات التي ستشيع بين الشعبين في المستقبل .

مردخاي بيبي (التجمع) : خطابك هذا لا يسهم كثيرا وايجابيا في الوجود العربي اليهودي في البلاد .

اميل حبيبي (مواصلا) : اود ان انبه من الاهداف التي تميز برنامج وزارة المعارف الجديد ـ من الافضل اجراء تلخيص لسياسة التعليم بين الاهلين العرب واستخلاص النتائج الصحيحة . واحسب ان النتيجة الاساسية هي ان كل سياسة ابعاد الشبيبة العربية عن مفاخر شعبها ، واشاعة العدمية القومية بينها ، ومنع تطورها الطبيعي مع تطور الزمن ، هي السياسة التي فشلت فشلا ذريعا . ان استمرار هذه السياسة وتشديدها لن يؤديا الى تماثل الشبيبة العربية مع الدولة ، بل يقويان فيها شعور الغربة عنها .

اعرف ان في الحكم اوساطا راضية عن ترك المثقفين العرب البلاد ، وهناك من يشجع على ذلك ويرى فيه مكسبا لامن الدولة. ان استمرار اغلاق الوظائف العالية ومشاريع الصناعة الكبيرة امام الشبيبة المثقفة العربية باسم أمن الدولة ، لقنبلة مؤقتة خطيرة . واولئك المستمرون على هذا العمى السياسي ـ منطقهم، كما يقولون في العربية ، منطق التيس الذي يأكل جذور النبات ولا يفكر في طعامه في السنين القادمة والحكام الذين يدعون انهم يريدون حياة السلام والتعايش السلمي مع الشعوب العربية ، لم ينجحوا في فعل ذلك مع اقلية عربية صغيرة ، في دولة اسرائيل ، كل املها في حياة سلام وتعايش سلمي .

انني اعرف ان مسالة التعليم والثقافة هي مسالة اجتماعية سياسية تتخطى صلاحية اعمال وزارة المعارف، ولكن مسؤولية هذه الوزارة مباشرة وكبيرة . ان الاوان لوضع برامج التعليم في الدولة على اساس اسس حياة دولة اسرائيل ومستقبلها ، الا وهو الحقيقة القائمة وهي ان في هذه البلاد شعبين يجب ان يعيشا معا الى الابد بسلام واخوة ومساواة واحترام متبادل . لا يمكن عزل الاهلين العرب عن العالم الرحب وعن حياة دولة اسرائيل . ويجب ان يكون العرب شركاء في هذه الدولة . لا ابناء بلد ، ولا محكومين ، بل شركاء . هكذا تكون التنمية الحقيقية العادلة ، للاخلاص للدولة والوطن . فالاهلون العرب ولدوا في هذه البلاد وهذه وطنهم .

اعرف ان ذلك ليس واجب وزارة المعارف وحدها . ولكن كما يقولون في العربية : العلم في الصغر كالنقش في الحجر .

النائب
الرفيق
■ اميل حبيبي ■

هل قلب الهستدروت محروق علينا؟!

بقلم : مفيد مهنا ـ البقيعة

في المدة الاخيرة وعندما فشلت سياسة السلب والعدوان تكالب مسؤولو الدائرة العربية في الهستدروت على ارسال المحاضرين لالقاء المحاضرات في القرى التي فشلت فيها سياسة الحكومة نهائيا ومن هذه القرى ، البقيعة . ففي خلال الشهرين الماضيين القيت في هذه القرية ثلاث محاضرات وعرضت ثلاثة افلام سينمائية . وهذه الدائرة التي تسمي نفسها دائرة الارشاد والتنوير يجب ان يطلق عليها لقب دائرة التفرقة والتزوير . فمع انها لا تخجل من تسمية نفسها « الدائرة العربية » وتتبجح بعدم وجود تفرقة فهي تطبق التفرقة فعلا بين العمال اليهود والعرب من ناحية الاجرة والضمانات الاجتماعية . وعندما تقع أزمة عمل تقع على رأس العمال العرب اولا . ودائرة العمال هذه لا تحرك ساكنا عندما تمس حقوق العمال بل تساعد صاحب العمل على العمال وتوافق على قوانين منع الاضرابات مع ان الاضرابات من حقوق العمال المشروعة.

اما المحاضرات التي يقولون انها تنوير فهي لتبرير وترويج سياسة العدوان وجعلها منبرا لشتم وتزييف الحقائق عن الاتحاد السوفييتي والدول العربية . وتقتصر هذه المحاضرات على القرى التي فيها فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي فالقرى المجاورة مثل كفر سميع وينوح وكسرى لا تسمع بمثل هذه المحاضرات حتى انه لا توجد هناك نواد هستدروتية . ويتضح ان هذه المحاضرات ليست لارشادنا كما يدعون ، وانما لتسميم افكار الجيل الصاعد وابعاده عن الشيوعية ـ على حد تفكيرهم ـ لكن الجيل الصاعد يتفهم الشيوعية ويتعمق فيها وينضم اكثر فاكثر الى الحزب الشيوعي وشبيبته واصبح كالوتد في الارض بالنسبة للشيوعية والمحرضين عليها كلما ضرب على رأسه تعمق في الارض . والعديد من الشباب يتساءل : ان الحزب الشيوعي يرسل سنويا العديد من الشباب للتعلم مجانا في الدول الاشتراكية بينما انتم لا تكفون عن ملاحقة الشباب العربي الذي يريد ان يتعلم على حسابه الخاص وتحددون اقامته وتعرقلون خطواته .

وهذه المحاضرات بدأت تفشل مثل ما فشلت سياسة الحكومة ففي قرية بيت جن مثلا طرد المستمعون المحاضر وفي البقيعة وبتاريخ ١٩٧٠/١١/٢٣ حضر المحاضر ولم يجد في النادي سوى عضوين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاضافة الى سكرتير فرع الهستدروت ، وبقي حوالي ساعة ينتظر الى ان ذهب السكرتير واخذ يحث الشباب على الحضور .

ان الافلام السينمائية هي احدى وسائل الدعاية وبمثل هذه الافلام التي تشجع على الحرب واحتقار السود يسممون افكار اطفالنا .

واخيرا اذا كان قلب الهستدروت محروقا علينا فعلا فلتفتح المجال للتعلم امام الشباب العربي ولتقم المدارس العالية والمدارس المهنية في كل مكان ، ولتساو العمال العرب بالعمال اليهود ، ولتساعد العامل على صاحب العمل (وليس العكس)، ولتهتم فعلا بقضايا العمال . وبدل هذه المحاضرات والافلام يمكن ان تكون هناك محاضرات ثقافية وافلام انسانية .

أنوار كاشفة ـ بقيعة

الثوري الاعلى ، « اننا نعلن بحزم وايمان بأن الصومال قد اختارت طريق الاشتراكية » . هذا ما قاله بمناسبة الذكرى الاولى للثورة .

ومن اهم التطورات في حياة البلاد ، كان اعلان قانون تأميم الفروع المحلية للبنوك والشركات الاجنبية وخصوصا شركات البترول مثل شركة « شل » .

وفي مجال السياسة الخارجية ، فان الصومال تؤيد سياسة السلام العالمي والامن وضد الكولونيالية والعنصرية . وقد اقامت في العام المنصرم علاقات دبلوماسية مع جمهورية المانيا الديمقراطية ، واعترفت بجمهورية فيتنام الدمقراطية.

ويتعاون الاتحاد السوفييتي والصومال في مختلف الميادين ، كما ان علاقاتهما الاقتصادية تتسع باطراد . وقد ساعد الاتحاد السوفييتي الصومال في اقامة مصنع لتعليب اللحوم واخر لمنتجات الالبان وتعليب الاسماك ، وفي بناء ميناء بربره وغيره من المشاريع والمنشآت .

ملاحقات بوليسية

في الطيرة مصيرها الفشل

الطيرة ـ لمراسلنا ـ علمت مؤخرا ان احد افراد بوليس الطيرة اتصل بعدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية ومنهم الرفيق بسام خيط كما أن البوليس زار والد احد الرفاق في مزرعته وهدده بقطع المساعدة الزهيدة التي تقدمها له دائرة الشؤون الاجتماعية ، ومنع ابنه من مغادرة القرية (أي يقطع رزقه) اذا واصل عضويته في اتحاد الشبيبة الشيوعية وقد اتصل هؤلاء الرفاق بحزبهم و شبيبتهم وأعلنوا تحديهم لهذا الارهاب المقصود من ورائه ابعادهم عن نضال شعبهم بقيادة حزبهم الشيوعي وأعلنوا تمسكهم بعضويتهم في صفوف الشبيبة الشيوعية .

ســــارقون .. ومعهم رخصة!

بقلم : يهوشع ايرغه

في هذه المرة لن يدور الحديث عن سارقي البنوك ومشاغل صقـــل الالماس ، بل ولا عن خاطفي محـافظ النساء وسارقي السيـــارات .. فهؤلاء ستطولهم يد القانون .. انما الحديث في هذه المرة سيدور عـن ناهبي مئات الملايين والمليـــارات . وحسب لغة الحكـــم فان هؤلاء لا يسمون سارقين ، بل ان القانــون يشجعهم .

ففي الاسبوع الاخير من سنـــة ١٩٧٠ نشر في الصحف احصاء أجراه مديرو قسم البحث والتخطيـــط في مؤسسة التامين القومي .

ويتضـــح من الاحصاء ان عـدم المساواة في توزيع الدخل الشخصي في آخر سنوات الستين كان اكبـــر منه في بدايـــة هذه السنـوات في اسرائيل . فان ٢٠ بالمئة من عائلات المدن ذات المداخيل القليلة جدا قـد حصلت في سنة ١٩٥٤ على ٧ بالمئـة من مجموع المداخيل الشخصية ثـم هبطـــت هذه النسبة في سنـــة ١٩٦٤/٦٣ الى ٥٫١ بالمئة وفي سنة ١٩٦٩/٦٨ الى ٤٫٧ بالمئة فقط . أما حصة أصحاب الدخل العالي فقـد تغـــيرت أيضا ولكن في الاتجـــاه المعاكس . ففي سنة ١٩٥٤ حصـــل ٢٠ بالمئة من العائلات ذات الدخـــل العالي على ٣٠ بالمئـة من مجمـــوع المداخيل الشخصية . وفي سنـــة ١٩٦٤/٦٣ ارتفعت هذه النسبة الى ٤٣ بالمئة وبقيت في سنة ١٩٦٩ نفس الشيء : ٤٣ بالمئة .

وهذا يعني ان ثمة عدم مســـاواة اجتماعية بمدى غير قليل . وليس ذلك فحسب ، بل ان التقـــاطب الاجتماعي كبير بدا في المجتمـــع الاسرائيلي . ان ذلك يوضح أن ثمة اسرائيل الغنية ، واسرائيل الاخرى، الفقيرة .

لقد بلغ الدخل القومي في سنـــة ١٩٦٩ نحو ١٢ مليار ليرة . فاذا كان ٢٠ بالمئة يحصلون على ٤٫٧ بالمئـة فذلك يعني نهب ١٥٫٣ بالمئة مـــن الدخل القومي الذي يستحقونـه ، بينما العشرون بالمئة من الفئـــات العليا الذين يستحقون ٢٠ بالمئـــة يحصلون على ٤٣ بالمئة .. فمـــاذا يمكن ان نطلق على هذا اذا لم يكـن نهبا وسرقة في وضح النهار تتعـرض له الفئات العاملة ، بصورة عامة ، وسرقة لخبزها بصـــورة عملية . وهؤلاء السارقون يقومون بعمليتهـم هذه برخصة رسمية من حكومـــة اسرائيل التي تزعم الاهتمام بشعب اسرائيل ويهود العالم كله .

ان جدول عدم المســاواة المسمى « جدول لورنس » (وهو الجـدول الذي تقاس بموجبه الحصة النسبية للفئات ذات المداخيل المختلفة مـــن مجموع المداخيل) قد ارتفع مـــن ٠٫٣٢٣ في سنـــة ١٩٥٠ الى ٠٫٤٢٧ في سنة ١٩٦٩/٦٨ - وهذا يثبـت ان لحكومات اسرائيل المتعاقبة طـــوال السنوات الماضية ، بمختلف تراكيبها وائتلافاتها ، دورا في تشجيع هـــذا الاتجاه السلبي . فهي كلها قد عملت دوما على تجميد الاجور وتزييـــف جدول غلاء المعيشة من ناحيـــة ، وتشجيع توظيف الرساميل وتقديـم الجوائز لكبار التجار وتحرير فئـات من الضرائب ، بينمـا هي لا تعيش على العمل .. وبهذا حولت مليارات من الليرات الى جيوب الفئـــات الطفيلية وجعلت منها أصحاب القوة المقررين في السياسة الاسرائيلية وفي سبيل مصالحهم ، تجري الحـــرب والاحتلال .

في ٧٠/١٢/٢٩ اوردت جريدة دافار الارقام التالية :

على حصة المساعدة من الشئـــون الاجتماعية يعيش ٥ بالمئة من مجموع عائلات المدن في البلاد ، أو ٣٢ ألف عائلـة من ١١٣ ألف نفس - وهـذه الحصة هي ٦٠ - ٧٠ ليره للبالغ أو ٢٠٩ ليرات للعائلة المؤلفـــة من ٤ انفس .

وعـــلى خط الفقـــر تعيش ، في اسرائيل ، ١١ بالمئة من مجمـــوع عائلات المدن - أو ٦٨ ألف عائلة من ٢٥٣ الف نفس - أي على حصة ١٠٠ ليره للبالغ أو ٣٣٠ ليره للعائلة المؤلفة من ٤ انفس .

وعلى الخط الواقع على حافـــة الفقر تعيش ٦٤ ألف عائلة من ٢٣٠ ألف نفس - أي ١٣٥ ليره للبالغ أو ٤٤٥ ليره للعائلة . وفي اجمال ذلـك كتبت « دافار » : تعيش في البـلاد ١٣٢ الف عائلة مكونة من ٥٢٠ ألـف نفس في ظروف الضائقة الشديـــدة المتعلقة بمداخيلها .

طوال كل السنوات تزعم أبـــواق الحكومة ان الفقر هو نصيب الناس الذين هم حالات اجتماعية - مرضى مزمنين ، مسنين ، عاطلين عن العمل أو مجرد بطالين .. غير ان البحـث الذي اجرته مؤسسة التامين القومي يوضـــح ان ٦٠ - ٧٠ بالمئة من العائلات التي تعيش في فقر على حافة الفقر - انما هم من العاملين الاجراء او المستقلين الصغار الذين لم تصل أجورهم او مداخيلهم الى مستوى تلبية الحد الادنى من احتياجاتهم .. ان الكثيرين ممن يعيشون في الحاجـة والفقر اناس أصحاء ويعملون في أكثرية أيام السنة ومع ذلك فقد حرمـوا ، بسبب أجورهم المنخفضة ، مـــن امكانية تلبية احتياجات عائلاتهـــم والخروج من حلقة الفقر .

ولا شك ان نشر هذا التقريـــر لا يشكل لائحة اتهام وحسب لاولئـك الواقفين في قيادة الهستدروت طوال هذه السنوات ، وانما هو ، أيضا ، يفند مزاعمهم عن مستوى العمـــال المأجورين العالي وعن ضرورة تجميد الاجور ولجم مطالب العمـــال . ان تحويل الهستدروت الى جهاز تنفيذي للحكومة لم يؤد الى الازدهـــار الاقتصادي والسياسي ، انما قوى الفئات الطفيلية وخلق مكسبي أرباح نتيجة الحرب من ناحية وزاد في فقر العاملين من الناحية الاخرى . لقـد اتضح ان أجور أكثر من ٣٥٠ ألـــف عامل زراعي ومن عمال الصناعة هي أجـــور فقر وان عـائلاتهم تعيش في ضائقة شديدة .

وعلى ذلك فثمة تلون ومـراءاة في أقوال سبير عن مستوى المعيشـــة المرتفع . وقرار « التجمع » اقامـــة لجنة مشتركة للبحث في اتساع عـدم المساواة كما أظهرتها هذه الاحصاءات انمـــا هو قرار سخيف - فليس في وسع اية لجنة ان تفيد هنا .. انمـا المطلوب هو تغيير السياسة . فهـــذا هو الامر المفيد .

والمطلوب هو ان يقف المتربعـون على قيادة الهستـــدروت ويعلنوا ، جهارا وعلانية ، ان لهم ضلعـــا في عملية خلق هذه الثغرة الاجتماعية ، ولكن لا يمكن توقع ذلك منهم . وعلى ذلك فان المخرج الوحيـــد هـــو ان على جمهور العاملين ان يشدد مـــن من نضاله ضد هذا النهب ومن أجل استعـــادة المنهوب من السارقين المتمتعين بعطف الحكومة .

حتى سايفون لم تحصــل - بقيـــــة

والتكنولوجية والسياسية الحديثة جدا عن كيفية الاستعمال النشيـــط للسلاح الذري في الشرق الاوسط .

وقد لخصت الصحافة اليهودية الوضع الذري بالكلمات الآتية :

« الخبراء الذين ظنوا واعتقدوا ، قبل حرب الايام الستة بان الهند ستكون العضو التالي في النادي الذري يؤمنون الان بان هذا العضو هـــو اسرائيل » .

وهذا هو الواقع فالتقارير تقول انه منذ عدة سنوات تنتج الافـــران الذرية في ديمونة وناحال شورك كمية من البلوطونيـــوم تكفي لـ ١٠ - ٢٥ قنبلة .

تبادل المعرفة العلمية

في هذا المجال فان العلاقة ما بين اسرائيل وأميركا لا مثيل لها وهـــي تفوق حتى هذه العلاقة ما بين أميركا وبريطانيا فيما يتعلق بالترتيبـــات الذرية .

في الاشهر التي سبقت حرب حزيران ١٩٦٧ كانت الطلبات العلميـــة التي أرسلت من واشنطن للسفارات الاميركية ولوكالات التجسس الاميركية الفيدرالية ولفرق التجسس العسكري في الشرق الاوسط تعتمد بالاساس على احتياجات اسرائيل وكانت أكثر مما تتطلبه المصالح الاميركية .

ان نشاط وفعالية الهجوم الجوي الاسرائيلي في ٥ حزيران ١٩٦٧ تـم ضمانها ، جزئيا على الاقل ، بعد ان زودت مصـــادر اميركية اسرائيـــل بمعلومات عن وجود الطائرات المصرية ومراكز وقواعد الصواريخ .

أما بالنسبة للمعلومات السياسية والاقتصادية فان وزارة الخارجية الاميركية كانت منذ أمد تزود سفارة اسرائيل في واشنطن بكل التقاريـــر الواردة من سفاراتها في الشرق الاوسط والتي تتضمن ما يهم اسرائيل .

وقد صدر تلخيص عن هذا العمل المشترك في ١٢ شبـــاط ١٩٧٠ في صحيفة « وول ستريت » الاميركية .

تصوروا كيف يكون الرد الاميركي لو ان الذي ضرب سفينة التجسس الاميركية ، « ليبرتي » في حرب الايام الستة قد كان سلاح الجو الفرنسي أو الانجليزي أو المصري ، وليس سلاح الجو الاسرائيلي !

ان اسرائيل تتمتع بشكل خاص وفريد بالنسبة لقانون المواطنـــة في اميركا ، فهذا القانون يحرم أي مواطن اميركي من الجنسية اذا هو خـــدم في جيش أجنبي أو اشترك في انتخابات في دولة أجنبية ولكنه لا يحرمه مـــن الجنسية عندما يخدم في اسرائيل .

منذ حرب الايام الستة ١٩٦٧ ، ولا سيما في السنة الاخيرة ، اتسعت التزامات اميركا لاسرائيل . قبل سنة ١٩٦٧ التزمت اميركا بالمحافظة عـــلى السلامة الاقليمية لاسرائيل ضمن خطوط الهدنة ، كما التزمت بالمحافظـــة على قدرتها الاقتصادية وعلى التوازن العسكري في الشرق الاوسط .

وقد أيدت اميركا قرار مجلس الامن الذي اتخذ في نوفمبـــر ١٩٦٧ ، الذي يقضي بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل بالقوة في شهر حزيران تلك السنة ، ولكن هذا الموقف الاساسي تغير في الصيف الاخـــير بشكل يتناقض مع التصريحات التي تصدر عن البيت الابيض . ويمكـــن استخلاص النتيجة بان حكم نيكسون وسع التزاماته للسلامة الاقليميـــة على المناطق المحتلة حتى تحقيق اتفاق سلام نهائي .

ويظهر ان الحكم الاميركي اجتـــاز سياسة المحافظة على التـــوازن العسكري الى « ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي بشكل يسمح لاسرائيل بانزال ضربات عسكرية قاضية وسريعة » بجيرانها . ويتبين ان الحكـــم الاميركي سيستمر في منح المواطنة المزدوجة لمواطنيه الاميركيين في اسرائيـــل وذلك عن طريق انهاء تاييدنا الذي أعلناه خلال ١٨ عاما لقرار الامم المتحدة الخاص بحق العودة او التعويض للاجئين الفلسطينيين .

عندما سئل الرئيس الاميركي نيكسون في ١٠-١٢-١٩٧٠ ، في مؤتمـــر صحفي ، عما اذا كانت اميركا مستمرة في موقفها فيما يتعلق بانسحـــاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، تهرب الرئيس ، للمرة الاولى من الاجابـــة بقوله : ان هذا الامر هو موضوع مفاوضات !

واخيرا كانت الوظائف وترقية موظفين في وزارة الخارجية الاميركية الى مواقع حساسة ومقررة في الشرق الاوسط منوطة بموافقة ورضى الزعـــامة الصهيونية الاميركية .. مثلا على ذلك ، اقالة ممثل اميركا في الامم المتحـــدة شارلس يوست ، وكانت هذه الاقالة بطلب من مؤيدي اسرائيل ، كمـــا صرح بذلك الصحفيان الاميركيان الفانس ونوفاك .

ويظهر ان هذا الارتباط الخاص ، حظي بالتاييد الكامل والجماعي من اغلبية الاميركيين وبشكل خاص الكونغرس والصحافـــة . فكل حكـــم في الولايات المتحدة - منذ عهد الرئيس ترومان - عمل على اقامة هذه العلاقات الوثيقة ، الحسنة والطيبة جدا ، مع اسرائيل ورأى فيها احد المبـــادىء الاكثر اهمية بالنسبة للسياسة الخارجية الاميركية .

فقط التاريخ يستطيع ان يجد التفسير الاكيد والمطلق لهذه العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل . لقد وصلت هذه العلاقات ، الان، الى نقطة ان امن اسرائيل وسلامتها يعتبران ضرورة حيوية لسلامة اميركا . وردنا على كل تهديد ضد اسرائيل سيكون اعنف بكثير من ردنـــا على اي تهديد لحلفائنا في حلف الاطلنطي والسياتو . وقد قال احد رجال السياسة الاميركية : « لو نشأ تهديد جدي لكيان اسرائيل لوجدنا انفسنا في حـــرب عالمية ثالثة خلال دقيقتين » !!

التحضيرات للمؤتمر - بقيـــــة -

مهمة وهي ان النقاش يجري بصراحة تامة وينشر في الصحف ، وهذا يشهد على جدية النقاش ومعالجة الاوضاع.

والنتائج تشهد عـــلى ذلك .. فالانجازات التي تم تحقيقها حسب الخطة الخمسية الاخيرة تثير الاعجاب. فقد خطا المجتمع السوفييتي خطوات كبيرة الى أمام ، نحو بناء الشيوعية.

ومن الجدير بالذكر ان هناك وحدة آراء تامة في صفوف الحزب الذي يؤيد بحماس السياسة التي تنتهجها قيادة الحزب والحكومة السوفييتية.

ومن الطبيعي ان تتجه انظـــار الشيوعيين والرأي العام في العـالم نحو المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي سيعقد في ٣٠ ايار من هذه السنة . فالاتحاد السوفييتي وشعوبه يشكلون حلقـــة هامة ، أهم حلقة فعلا ، في سلسلة التطورات التاريخية الانسانية .

فالسياسة اللينينية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي في جميع الميادين، بما في ذلك السياسة الخارجية ، جعلت من الاتحاد السوفييتي حصن الدفاع عن السلام العـــالمي ومن الشعوب . وهذا كله يجد له تعبيرا في التحضير للمؤتمر ال ٢٤ .

وفي مجال المنافسة الاشتراكيـــة وازدياد الالتزامات في مجال الاقتصاد والانتاج على شرف المؤتمر ، يبحث عمال الاتحاد السوفييتي ايضـــا بزيـــادة المساعـــدة الاقتصـــادية والسياسية للشعوب المكافحة ببسالة ضد الامبريالية وأجرائها ، مثـــل شعوب الهند الصينية ، والشعوب العربيـــة ، وانغولا وموزمبيك ، واميركا اللاتينية .

وتعتبر رؤوس الاقلام للمؤتمر التي أقرها اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في كانون الاول ١٩٦٩ وتموز ١٩٧٠ ، اساسا للنقاش الجاري تحضيرا للمؤتمر . وقـــد اشترك في مناقشة رؤوس الاقلام هذه حتى كتابة هذه السطور اكثر من ٩٠ بالمئة من أعضاء الحزب في الاتحـــاد السوفييتي .

فشل محاولات حكومية ((للرد)) على المؤتمر الصحفي الذي عقــده الشباب الـدروز

يركا - لمراسلنا - حضر الى قرية يركا ، يـــوم السبت الماضي، ١٣-٢-٧١ ، الداعية المراخي ، كمـــال منصور ، وبرفقتـــه أمل نصر الدين ورشدي حلبي من داليـــة الكرمـــل ورسلان شريف من عسفيا .. وعقدوا اجتماعـــا مع بعض الشخصيات من قرية يركـــا ومنهم رئيس المجلس المحـــلي السيد يوسف ملا وعضو الكنيست جبر معدي.

وفي الاجتماع طلب كمـــال منصور عقـــد مؤتمر صحفي للرد على المؤتمر الصحفي الذي عقده بعض الشباب الدروز في حيفا وكشفوا به عن فضـــائح وفظائع سياسة الحكومة تجاه الدروز (نشرنا خبرا وافيا عن هذا المؤتمر في الاتحاد بتاريخ ٩-٢-٧١) . ولكن الحاضرين رفضوا الانخراط في هـــذه المهمة الغير شريفة .

وقد علمت ان طوليدانو ، مستشـــار رئيسة الحكومـــة للشؤون العربية ، كان قـــد اغتاظ كثيرا من مؤتمر الشباب الدروز الصحفي وحمل كمال منصور مهمة تكذيب مـا جاء فيه من حقائق دامغة .

هذا وقد اعرب أهالي يركا عن اشمئزازهم من « المهمة » التي يقوم بها كمال منصـــور والتي يستهدف من ورائهـــا الوصول الى عضوية الكنيست.

مندوب القائمة الشيوعية في الانتخابات المركزية لعمال المعادن

يرفض التوقيع على نتائج الانتخابات بسبب عمليـــــات التزييف

في جلسة لجنة الانتخابات المركزية لعمال البناء التي عقدت يوم الاربعاء ١٧-٢-٧١ عارض مندوب القائمـــة الشيوعية الرفيق يهوشع ارغه نتائج الانتخابات ورفض التوقيع على البروتوكول . وتعود أسباب معارضته الى التزييف الذي ظهر ولا سيما في يوم الانتخابات ، في اثناء نقل صناديق الاقتراع وفرز الاصوات . وطالب المندوب الشيوعي بتاليف لجنـة تحقيق ، ومعاقبة المسؤولين عن التزييف والتلاعب ، واستخلاص النتائج بغية وضع حد الاساءة التي تتسبب للهستدروت عن طريق أعمال التزييف التي تمس الاساليب الدمقراطية التي يجب أن تتمشى عليها .

تجديد الاقامة الجبرية لسنة أخرى على الرفيق عبد الحميد أبو عيطــه

الطيبة - لمراسلنا -

جددت السلطات أمر الاقامة الجبرية المفروض على الرفيق عبد الحميد ابو عيطة لسنة أخرى . وبموجب هذا الامر لا يسمح له بمغادرة قريته الا بتصريح خاص من سلطات الامن . وهذا التصريح لا يعطى له الا في حالات خاصة ، مثل زيارة طبيب للمعالجة او امور طارئة اخرى ، ويمنع عنه التصريح مزاولة أعماله ونشاطاته الحزبية .

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي توجه رسالة الى الادارة لبحث أمر اطـلاق النـار

الطيبة - لمراسلنا -

توجهت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي بكتاب خطي وقعه عضواها الرفيقان عبد الحميد أبو عيطه وعبد الرحيم عازم ، يطالب ادارة المجلس بادراج أمر تكرار اطلاق الرصاص في أجواء القرية دون رادع على جدول أبحاثه في أول جلسة قادمة . وفي رسالتها قدمت الكتلة الشيوعية أمثلة عن الحوادث التي ذهب ضحيتها الابرياء . وطالبت بان يصدر المجلس بيانا يمنع فيه اطلاق الرصاص في المنطقة التي تقع ضمن سلطته .

زاوية الرياضة

● هبوعيل تل أبيب يتغلب في دربي تل أبيب على مكابي ١ : صفر .

● شبـــاب الناصرة يتغلبون على زخـرون يعقوب ٤ : ١ .

● مصرع بطل ج.ع.م في رفع الاثقال (وزن المتوسط) بينما كان يحاول تحطيم رقمه .

● منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القــــدم يتعادل مع منتخب المكسيك بدون أهداف

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

المباراة المركزية في الدوري لهـذا الاسبوع ، كانت مبـاراة « دربي » تل أبيب والتي جرت على استـــاد بلومفيلد في يافا وتغلب فيها هبوعيل على مكابي بهدف لصفـــر وعاد الى المرتبة الرابعة . أما في القمة فقـد تغلب نتانيا على هبوعيل القـــدس ٢ : ١ واصبح له ٣٠ نقطـة ، وزاد الفـــارق بينه وبين شمشـــون - الثاني - الى ست نقاط ، بعـد تعادل شمشون مع هكـواح بـــدون أهداف . هذا وخسر هبوعيل حيفـا مباراته ضد مكابي بيتح تكفا بهدفين لهدف واحد .. بينما تعادل مكـــابي حيفا مع هبوعيل بيتح تكفا بـدون أهداف . وتغلب بيتار تل أبيب على حولون ٣ : ٢ ، وبهذه الخســـارة يصبح أمل حولون في البقاء ضمـــن اطار الدوري الممتاز ضعيفا جـدا . وكانت نتائج باقي المباريات كما يلي :

بيتار القدس - كفار سابا صفر:صفر

الخضيرة - بني يهودا ١ : صفر

الدرجة الاولى

استفاق لاعبو شباب الناصرة مـن آثار الاعتداء الوحشي الذي وقـــع عليهم يوم السبت قبـــل الماضي في طيرة الكرمل وامطـــروا وابلا مـن الاهداف على مرمى زخرون يعقـوب وصل الى اربعة أهداف مقابل هدف واحد . وقد سجـــل اهـــداف الشباب كل من كايد ابو حمـــد ورمزي وكريم وعدنان . وقد سادت المباراة روح رياضية ممتازة وقبلهـا قدم الشباب باقة ورد للضيوف .

هذا وفي راس المجموعة الشماليـة لا يزال فريقا يافا ورمـــات غـــان يتنافسان وينتزعان الفوز . فقـــد تغلب يافا على مكابي هرتصلية ٢ : ١ . بينما تغلب رمات غان على هبوعيـــل نتانيا ٢ : صفر . وللفريقـــين ٢٦ نقطة من ١٧ مباراة .

اما في القسم الجنوبي فان فريـق بئر السبع يسير وحيدا حيث له ٣٠ نقطة بعد تغلبه هذا الاسبوع عـــلى بات يام ٢ : صفر . بينما تعـــادل مكابي شعرايم مع يهود بهدف لكـل منهما . وتغلب رمات عميدار عـلى مرمورك ٢ : ١ . وكانت أهم بـــاقي النتائج كما يلي :

عكا - كريات شمونة	١ : صفر
طبريا - محني يهودا	١ : ١
ايلات - بئر يعقوب	٤ : ١
بيتار اللد - نس صيونة	٦ : ١

الدرجة الثانيـــة

توقفـــت المباراة بين هبوعيـــل شفاعمرو وبيتار تل حنـــان نظـــرا لخلاف نشب بين الفريقين . وكانت النتيجة متعادلة بهدف لكل منهما .

الدرجة الثالثـــة

تمكن هبوعيل الطيبة من تسجيل رقم قياسي من الاهداف لهـــذا الاسبوع حيث سجل عشرة أهداف في مرمى عميدار نتانيا دون مقابل. وقد سجل كل من عبد الله جابر وعبـــد الحليم ابو راس اربعة اهداف وسجل عماد مصاروة وحداد كل منهما هدفا.

وخسر مكابي الفريديس مباراته أمام عتليت بستة أهداف لهدف واحـــد سجله محسن عبد الحسن . وتغلب هبوعيل كفر قاسم على هبوعيل كديمة بهدف واحد لصفر . بينما تعـــادل مكابي كفر قاسم مع سديه حيمـــد بدون أهداف . وتغلب هبوعيـــل الطيرة على بيتار محني يهودا بستـــة أهداف مقابل هدف واحد . وخسر هبوعيل باقة الغربية امام هتسعـــي حيفا بثلاثة أهداف نظيفة . وتغلب هبوعيل قلنسوة على هود هشـــارون بستة أهداف مقابل هدفين واشترك في سلسلة الاهداف كل من طه مرعي، معين ناطور وعثمان كشكـــوش . واستطاع هبوعيل الاخوة حيفـــا ان يفوز على هبوعيل نين باربعة أهداف سجلها كل من مطانس ديبي ، عمر يوسف ، سمير سلامة ويوسف يونه مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل ام الفحم مع برديس حنه بثلاثـــة اهداف لكل منهما . وسجل الاهداف كل من : محمد صبيح ، بسام امين ومحمد نادر .

وغلب الانطونيو - يافا على فريق مونتيفيوري بخمسة اهداف لهدفين وسجل الاهداف كل من : كوكو ، عوني فحل ، فؤاد صائغ وفريح .

وغلب اتحاد شباب يافا على فريق جبعات شموئيل بخمسة اهـــداف لهدفين ، وسجل الاهداف : خليـــل سلامة ، خليل اسمر ومحمود دسوقي.

وتعادل مكابي الاخاء مع تنصرات عليت بهدف لكل منهما ، وسجل اسعد عانق هدف الاخاء .

وتغلب مكابي شفاعمرو / طمرة على نعمان ٤ : ١ ، وسجل زاهر وقاسم خطيب الاهداف .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل الفريديس على اور عقيبا بهدفين لهدف واحد ، وسجل الهدفين داوود موراري وجهاد زهادي.

وتغلب هبوعيل معليا عـلى نحف بثلاثة اهداف نظيفة سجلها ريـــاض صباغ وموريس صباغ .

وغلب بيتار العمل الناصرة على البعينة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ، وسجل رياض ديب وصبيح ابو حمد وعلي شجيري اهـــداف العمل .

وخسر هبوعيل يافة الناصرة امام جبعات هموريه هدفين لصفر .

وتغلب هبوعيل شباب الكابير على مكابي كفر كنا بهدفين لهدف واحد ، وقد سجل هدفي الكابير سعيد عبد الحي وزكريا شنبور .

فريق مكابي شباب المكر يواصـــل انتصاراتـــه

المكر - من خالد هواش ، مدير فريق مكابي شباب المكر - على ملعب قرية شعب كان لقاء مكابي شباب المكر مع فريق هبوعيل شعب . بـــدات المباراة سريعة وخاطفة . ففي الدقيقة الثلاثين سجل غازي ياسين الهدف الاول لصالح مكابي المكر . وبعـــد مرور ١٠ دقائق عاد غازي ، وبراسه الذهبي ، مسجلا الهدف الثاني .. وعلى الاثر انهال جمهور شعب على حكم المباراة بالضرب والشتائم فانهى الحكم المباراة بنتيجة (٣ : صفر) لصالح المكر .

وقبل يومين من اجراء هذه المباراة الدورية كنت قد اجتمعت مع رئيس فريق هبوعيل شعب .. فوعد ، كما كان يفعل دائما ، بان يستقبل فريقه لاعبي مكابي المكر بالترحيب مثلمـــا كان هبوعيل شعب يستقبل في المكر . الا ان جمهور شعب ولاعبوها استقبلوا فريق المكر وكانه عدو لدود .

والجدير بالذكر ان فريق مكـــابي شباب المكر يلعب بخفة وبراعة ولياقة بدنية وذو اخلاق رياضية عالية .

كما ان فريق المكر يحرز النصر تلو النصر منذ الدورة الثانية لاحتـــلال المرتبة الاولى .

هذا واتني اتوجه من هنـــا الى اهالي فريق المكر ومجلسهم المحـــلي طالبا منهم الاهتمام بفريقهم ، فهو بحاجة الى ملعب في القرية ومساعدة مالية ، لكي يتمكن من الوقوف على ارض صلبة ويستمر في انتصاراته .

اخبـــــار عـــالمية

■ في نطاق جولته الكبرى ، في اميركا الوسطى والجنوبية ، تعـــادل منتخب الاتحاد السوفييتي مـــع منتخب المكسيك بدون اهداف . وقد اضاع الهجوم السوفييتي هدفـــين محققين لانتزاع النصر .

■ خسرت جماهير الرياضة العربية عامة والمصرية خاصة ، وتخص بالذكر رياضة رفع الاثقال ، واحدا من ابطال مستقبلها وأملا من اعظم آمالها .. وقد كان ذلك في مدينة الزقازيـــق المصرية عندما كانت تقام بطولـــة الجمهورية ، وحاول خلالها الرباع سعيد شعبان ، بطل المتحدة في وزن المتوسط ، ان يرفع ثقلا قدره ١٣٢٫٥ كيلوغراما ، زلقت رجله فوقع على ظهره حيث نزل كل الثقل على صدره فكسر عظام الصدر وحطم الرباع في الحال .

■ حطم الربـــاع السوفييتي ، المعجزة ، الكسييف ، رقمين عالميين جديدين في وزن فوق الثقيل في دفعة الضغط والنتر ، حيث ضغط ٢٢٢٫٥ كغم ، ونتر ٢٣٠ كغم ، أي بزيـادة نصف كغم في كل رفعة عن الرقم السابق .

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب المانيا الغربية على البانيا بهدف لصفر سجله ميلر وتغلب ايضا منتخب بلجيكا عـــلى منتخب البرتغال بثلاثة اهداف لصفر وسجل الاهداف لامبرت ودنيل .

■ يزور فريق بوليبيخنيكا الروماني القاهرة ليجري فيها عدة مباريات مع فرق الاهلي والاتحاد والزمالك . وقد اجرى مباراته الاولى يوم الجمعـــة الماضي ضد الاهلي وتغلب عليـــه بهدفين لصفر بعد مباراة سيطر فيها الاهلي في اغلب فتراتها !

■ تغلب منتخب اسبانيـــا بكرة القدم في مباراة ودية دولية عـــلى منتخب ايطاليا بهدفين لهدف واحد ، وقد سجل هدفي اسبانيا كل من فيري واوديتي ، بينما سجل دي سستي هدف الايطاليين الوحيد .

■ حقق الرباع المصري الـدولي جابر حافظ رقما قياسيا عربيـــا جديدا في وزن فوق الثقيـل حيث رفع في مجموع الثلاث رفعات ٥٠٠ كغم .. وقد حطم هذا الرقم في نطـاق الاستعدادات التي يجريها المنتخب العربي لدورة ازمير (بطولة دول البحر المتوسط) ودورة موسكـــو الدولية .

إخفاق المحاولات لاقامة ائتلاف هزيل في الناصرة يستثني الشيوعيين

● ائتلاف واسع هو ما تتطلبه مصلحة البلدة ● غولده مئير تدرك خطورة حل المجلس ونتائجه السلبية بالنسبة لحزب العمل .

● المفاوضات على الائتلاف تجري بين القيادات اليهودية متجاهلة الممثلين الحقيقيين لسكان الناصرة

الناصرة – مراسل الاتحاد الخاص – خلافا لما اذيع أمس أول عن التوصل الى اتفاق لاقامة ائتلاف بين الكتل المنتمية الى حزب العمل والمبام من جهة ، وبين كتلة الجبهة الموحدة المنتمية الى « المفدال » من جهة اخرى ، فان المفاوضات التي جرت هذا الاسبوع قد انتهت الى الفشل .

وقد مثل حزب العمل في هذه المفاوضات السيد شراغا نتسر ، بينما مثل حزب المتدينين « المفدال » السيد تسفي برنشتين ، رئيس الدائرة البلدية لحزبه .

وعلم مراسلنا ان اخفاق المحادثات كان بسبب رفض ممثلي قوائم المفودا لشرط حزب المتدينين بان يكون لكتلة الجبهة الموحدة نائبان للرئيس يتمتع احدهما بصلاحيات التوقيع باسم الرئيس او عنه .

واتصل مراسلنا أمس برئيس قائمة كتلة الجبهة الموحدة ، السيد يعقوب السالم الذي قال ان قائمته طرحت برنامجا كان حزب المفودا قد وافق عليه مبدئيا ثم نكص عنه . وقال ان البرنامج يتضمن اشراك الشيوعيين في كل اللجان ..

وقال انه على ضوء التطورات الاخيرة فقد طلبت كتلته عقد اجتماع مع الكتلة الشيوعية في المجلس غدا الاربعاء ، لبحث ازمة البلدية .

ويفهم من تصريحات ممثل حزب المفدال تسفي برنشتين ان الخلاف الاساسي بين حزبه وحزب المفودا ، هو اعتراض اعضاء الكتل المنتمية الى حزب المفودا ، على نواب الرئيس والصلاحيات التي تطلبها كتلة الجبهة الموحدة . وفي هذا الموقف تراجع عن موقفهم السابق الذي زعموا فيه بانهم من اجل ائتلاف واسع .. اما مسالة اشتراك الشيوعيين في لجان المجلس ، فهذا حق يمليه القانون .

ومن المتوقع ان يعقد المجلس جلسة لانتخاب الرئيس يوم الخميس في ٢٥ شباط الحالي وجلسة ثانية لانتخاب وكيل ونائب للرئيس .

واعلن الناطق باسم كتلة الجبهة الموحدة ، كما ورد في الصحف أمس ، انه بسبب هذه الاوضاع الجديدة فان كتلة الجبهة الموحدة لن تشترك في الائتلاف ولن توافق على ذلك دون ان تمنح الصلاحيات التي تطالب بها .

وكانت السيدة غولده مئير ، رئيسة الحكومة ، التي تعير هذه المسالة اهمية سياسية بالغة قد توجهت الى النائب سيف الدين الزعبي بطلب العمل السريع لانجاح اقامة ائتلاف يستثني الشيوعيين .. غير ان جميع البوادر تشير الى اخفاق هذه المناورات المعادية لمصالح جماهير المدينة .

ويرى المراقبون ان الاصرار على استثناء القائمة الشيوعية ، التي هي اكبر كتل المجلس ، من الائتلاف الجديد لن يخدم مصالح شعب الناصرة ، وسيؤدي الى تفاقم الازمة وحل المجلس .

ان مسئولية حل المجلس تقع على الكتل التي لا تأخذ كل هذا بعين الاعتبار ، ولا تحترم ارادة الناخبين في الناصرة .. وهي تقع بالدرجة الاولى على حزب المفودا ، فاقامة لجنة معينة تعكس مدى استهتار هذا الحزب بالديمقراطية وبمصالح البلد المعطلة . وهذا ما سيعرفه شعب الناصرة وسيحاسب المسئولين عنه حسابا عسيرا .

حكومة اسرائيل – بقية

ستنظر العلاج في مفاوضات !

وقد اثار قرار حكومة اسرائيل استهجانا واسعا واعتبره المراقبون بمثابة التخريب المقصود في مساعي السلام في هذه المرحلة .

ويرى المراقبون ان قرار الحكومة هذا انما هو محاولة للتنصل من المطلب الرئيسي الوحيد الذي كانت نفسه امام الدول العربية حول « استعدادها للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل » . فبعد ان تضمنت المذكرة المصرية الاخيرة اجابة صريحة على هذا الامر عمدت حكومة اسرائيل الى المراوغة والتستر وراء « الاستعداد للتفاوض حول الحدود » التي يجب ان تتضمنها اتفاقية السلام .. وكأنه ليس هناك قرار مجلس الامن ولا مبدأ عدم شرعية احراز اراض عن طريق الحرب .

ويؤخذ من اقوال الصحف الاسرائيلية (هآرتس ٢٢–٢) ان قرار الحكومة قد كان الصيغة التي ترضي مختلف الاطراف في الحكومة من غلاة المتطرفين و « المعتدلين » في نظرهم . فالفقرة حول « عدم العودة الى خطوط ٤ حزيران » قد جاءت لارضاء غلاة المتطرفين من مثل ديان وجليلي وبرس وشلومو هيلل ، بينما جاءت « النظرة الايجابية لمذكرة مصر » ارضاء للمعتدلين في التطرف – ابا ايبن وزملائه ..

ولهذا فقد ابرزت الصحف ان قرار الحكومة « اتخذ بالاجماع » !!

التهرب من مقترحات يارينغ

وعن طريق اتخاذ قرارها هذا كرد على المذكرة المصرية تحاول حكومة اسرائيل ان تتهرب من الرد على مقترحات يارينغ التي صاغها على شكل اسئلة وآراء وقدمها الى اسرائيل (والى مصر) وكانت المذكرة المصرية الاخيرة اجابة عليها . وتزعم الحكومة ان الرد على المذكرة المصرية بهذا القرار يجعل اسئلة يارينغ لاسرائيل « امرا قديما » والرد عليه هو من باب « تحصيل الحاصل » !! ومع ذلك فان الحكومة قررت العودة الى اجراء بحث جديد اذا اصر المبعوث الدولي على تلقي رد رسمي على اسئلته وآرائه هو .

وكانت الحكومة قبل اتخاذ قرارها قد استدعت سفيرها في واشنطن ، اسحق رابين ، للتشاور . وقد ذكر رابين انه « لا يتوقع ضغطا شديدا من امريكا على اسرائيل » . وأضاف : « وليس هناك تغيير في موقف امريكا من مشروع روجرز » .

وثمة اعتقاد في الاوساط الحكومية بان المرحلة الراهنة لا تحتم على اسرائيل وضع خريطة للحد الادنى من الحدود في سيناء ، ولكن هذه المرحلة لن تدوم طويلا وسيترتب على اسرائيل كشف القناع عن المناطق التي لا تريد الانسحاب منها !

سيسكو : اكبر الساعات المصيرية لاسرائيل

ومع هذا فان المراقبين قد ابرزوا في تعليقاتهم ما كان مساعد وزير الخارجية الامريكية ، سيسكو ، قد صرح به قبل ان تتخذ الحكومة قرارها . فقد أعلن سيسكو لمندوب جريدة « معريب » (٢١–٢) ان قرار اسرائيل هو « مسالة حيوية لا بالنسبة لاسرائيل وحسب ، بل لصالح الولايات الامريكية أيضا ، فهو قد يؤثر على كل مجرى التطورات اللاحقة في المنطقة » . وقال سيسكو : ان هذه اكبر الساعات المصيرية لاسرائيل وامريكا . فالسلام يستوجب اتخاذ قرارات صعبة .

وقد اسمعت في جلسة الحكومة اقوال نقد لتصريحات سيسكو هذه على ادعاء انها تشجع « الابتزاز المصري » .

المحرر المسؤول : [illegible]
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

الشرطة تطلق النار في مباراة رياضية في شفاعمرو

شفاعمرو – جرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين فريق شفاعمرو وفريق تل حنان . وقد اشاع البوليس جوا غير مستحب ، عندما تجول بصورة تثير الانتباه باستعداده وتسلحه .

وفي أثناء المباراة جرى سوء تفاهم بين اللاعبين ، فأعلن الحكم بدون مبرر وقف المباراة ، الامر الذي استنفر بعض الاولاد الصغار فألقوا الحجارة على الملعب ، فلم يكن من البوليس الا ان هرع وهو يطلق الرصاص من المسدسات ومدافع العوزي . وقام باعتقال لاعبي فريق شفاعمرو فقط وبعض مشجعيه ونقلهم الى عكا .

ومن المعروف ان مباراة بين الفريقين جرت قبل مدة انتهت بالاعتداء على الفريق الشفاعمري وكسر سياراته امام أعين البوليس ، ودون اعتقال أحد من المعتدين .

وقد أصدر فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو بيانا الى الاهلين استنكر تصرف الشرطة والاعتداء على الاهلين واعتقال أفراد الفريق .

قائد الاركان الاسرائيلي يتفقد قواته في قطاع غزة ، في أعقاب ازدياد حركة المقاومة في القطاع

على الرغم من كل أعمال التنكيل ، وحملة الارهاب التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة ، فان حركة المقاومة للاحتلال في القطاع ، تزداد عنفا واتساعا ، باعتراف كل الصحف الاسرائيلية .

وقد ذكرت هذه الصحف ان قائد الاركان الاسرائيلي حايم بار ليف ، وبرفقته قائد منطقة الجنوب ، ارئيل شرون ، والمسئول عن تنظيم الاعمال في المناطق المحتلة الكولونيل شلومو غازيت ، عقدوا اجتماعا اول أمس ، مع قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة ، مناحم ابيرام ، وبحثوا معه الوضع الامني في القطاع ، وتفقدوا القوات الاسرائيلية الموجودة هناك .

وقد اعادت هذه الصحف اتساع أعمال المقاومة في قطاع غزة الى الاشاعات التي انتشرت في القطاع مؤخرا عن قرب عودة القطاع الى مصر .

هذا وقد جرح اول أمس ، سائق سيارة اسرائيلي يعمل في الادارة المدنية في قطاع غزة ، من جراء انفجار قنبلة القيت على السيارة التي كان يقودها ، أثناء مرورها في شارع غزة الرئيسي . وقد نقل الى المستشفى في عسقلان .

وقبل ذلك القيت قنبلة ، في ساحة المدينة ، ولكن احدا لم يصب باذى .

أربعة أحزاب شيوعية ترحب باتحاد ميثاق طرابلس

بيروت – اعلنت أربعة احزاب شيوعية عربية ترحيبها من جديد ، في بيان لها نشرته صحيفة « النداء » اللبنانية ، امس الاول ، بالاتحاد الرباعي المقترح بين مصر والسودان وليبيا وسوريا ..

واكدت هذه الاحزاب تضامنها الحازم والكامل مع الحزب الشيوعي السوداني وشجبت الاتهام الذي وجه الى هذا الحزب بالتآمر على الحكم القائم في البلاد .

وقال بيان الاحزاب الاربعة في كل من الاردن والعراق وسوريا ولبنان انهم على ثقة تامة بأن وقف الحملة ضد الحزب الشيوعي السوداني ورص وحدة القوى التقدمية سيؤديان الى تعزيز النهج الوطني التقدمي في السودان الشقيق .

لجنة حقوق الانسان تبدأ اجتماعاتها في جنيف

جنيف – بدأت في جنيف أمس اجتماعات لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جلستها الـ ٢٧ والتي من المقرر ان تستمر خمسة أسابيع ، وذلك لبحث الجرائم العنصرية وانتهاكات حقوق الانسان في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية في الدول العنصرية .

كما تناقش اللجنة معاملة اسرائيل لسكان الاراضي العربية المحتلة في ضوء تقرير تقدمت به اللجنة الفرعية التي تشكلت لدراسة الوضع في احوال المدنيين العرب في هذه المناطق .

ويرى المراقبون ان مسألة تضييق حرية التنقل على المواطنين العرب واوامر الاقامة الجبرية هي من انتهاكات حقوق الانسان . ويدرس لفيف من المختصين بالامر هنا ، رفع هذه القضية امام اجتماعات هذه اللجنة الدولية .

ثلاث خرائط لمشاريع بناء جديدة في ضواحي القدس

أوثانت يطالب بوقف أعمال البناء في ضواحي القدس وبدفع التعويضات عن الاضرار الناجمة عن ذلك

القدس – أقر مجلس القدس البلدي في جلسته اول أمس (الاحد) ثلاثة مشاريع بناء جديدة ، لاقامة ثلاثة أحياء جديدة في ضواحي القدس .. في جبل المكبر (حيث كان قصر المندوب سابقا ، واليوم مركز قوات الامم المتحدة) وشعفاط ، والنبي صموئيل .

واعدت المشاريع الثلاثة وزارة الاسكان ، وكانت الموافقة عليها ، بأكثرية الاصوات وبامتناع عضو من التجمع .

وجاء في قرار المجلس البلدي انه يرى في مشاريع البناء حوالي القدس هدفا رسميا من الدرجة الاولى في بناء العاصمة (كذا) وتعزيزها .. لذلك فعلى الحكومة ان تتحمل الاعباء المالية الناجمة عن اعمال الاحياء الجديدة ، واقامة المؤسسات العامة وعن المرامي الاقتصادية الاخرى .

هذا ومن الجدير بالذكر ان وزارة الاسكان وبلدية القدس تتحديان بذلك استنكار الراي العام العالمي ، واوساط الامم المتحدة خصوصا ، التي سبق واتخذت قرارا بعدم اعتبار قرار اسرائيل بضم القدس العربية الى دولة اسرائيل .

اوثانت يتهم اسرائيل

واتهم سكرتير عام الامم المتحدة اسرائيل بعدم مراعاتها حصانة اركان الامم المتحدة في القدس ، ودعا حكومة اسرائيل الى وقف اعمالها التي تجريها في منطقة جبل المكبر .

وقدم أوثانت تقريرا الى مجلس الامن قال فيه ان الحافرات الاسرائيلية بدأت تعمل منذ الثالث من كانون الثاني قرب مقر اركان الامم المتحدة ، وان هذه الاعمال تدل على اعتداء اسرائيل الفظ على ارض تخص الامم المتحدة ومخالفة لميثاق المنظمة الدولية .

وأضاف أوثانت انه كتب الى اسرائيل رسالتين في ٢٦ كانون الثاني ، غير ان الحكومة الاسرائيلية لم تجب عليهما .

كما ذكر أوثانت ان الاعتداء على حرمة الامم المتحدة يجري في آن واحد مع اعمال البناء الاخرى في القدس .. وانه بالاضافة الى مطالبته بوقف اعمال البناء تحتفظ الامم المتحدة لنفسها بحق مطالبة اسرائيل بالتعويض عن الاضرار الناجمة عن ذلك .

واكد أوثانت في تقريره انه لم يتوفر اي اساس لتقليص حقوق الامم المتحدة في المنطقة كما كانت قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وطالب بالاعتراف بتلك الحقوق في المنطقة .

وانكر تكواع سفير اسرائيل الى الامم المتحدة اتهامات أوثانت ، وقال ان البناء يجري لتغطية احتياجات الاسكان دون المس بمركز الامم المتحدة في المدينة .

اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشجب فكرة اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وتقول :

الدولة الفلسطينية في ظل الاحتلال كيان مزيف

في بيان اصدرته في دمشق ، اول امس ، شجبت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية فكرة اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما شجبت فكرة الحماية الدولية ، واعلنت تمسكها بالميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بهذا الشان ، ووصفت كل من يروج لهذه الفكرة بانه عدو للامة العربية .

واعلن البيان ان كل ما نشر في الصحف واذيع في الاذاعات عن وجود انشقاق او تمرد او انقلاب من قبل جيش التحرير الفلسطيني هو جزء من حملات التشكيك التي تهدف ضرب العمل الفلسطيني بعضه ببعض .

وقد صدر البيان في الوقت الذي واصلت فيه اللجنة اجتماعاتها بحضور جميع المنظمات الفلسطينية بما فيها جيش التحرير . وقد تغيب ياسر عرفات رئيس اللجنة وزعيم منظمة « فتح » عن الاجتماعات بسبب اضطراره الى السفر بصورة عاجلة الى جرش في الاردن ، الا انه عاد الى دمشق ، مساء اول أمس ، وانضم مباشرة الى الاجتماع الثالث الذي تعقده اللجنة المركزية .

وقد وصف البيان الدولة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بانها كيان مزيف ، هو في حقيقته مستعمرة اسرائيلية يصفي القضية الفلسطينية تصفية نهائية لمصلحة اسرائيل ، ومرحلة مؤقتة تتمكن فيها الصهيونية من تفريغ الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد الخامس من حزيران من السكان العرب تمهيدا لدمجها كاملا في الكيان الاسرائيلي .

ويضيف البيان ان هذا الكيان يهدف الى خلق ادارة عربية فلسطينية عميلة في الاراضي المحتلة بعد الخامس من حزيران تستند اليها اسرائيل في التصدي للحركة الفلسطينية وتدخل ايضا في هذا النطاق المخططات الاستعمارية والصهيونية ووضع تلك الاراضي تحت الحماية والادارة الدولية .

هذا وكان يحيى حمودة ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، قد اعلن قبل ذلك ، ان موضوع الدولة الفلسطينية ، الذي يثار الان ليس الا جزء من مخطط استعماري لتحويل نضال الشعب الفلسطيني عن هدفه الثابت والاصيل في تحرير كافة ارضه ووطنه .

والجدير بالذكر ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبحث في اجتماعها في دمشق جدول أعمال الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في القاهرة في نهاية الاسبوع القادم ، بما في ذلك موضوع توحيد العمل الفلسطيني .

افتتاح مؤتمر الدول الاربع المنتجة للنفط في طرابلس ، أمس

بدأ في طرابلس الغرب امس اجتماع وزراء النفط في الجزائر والعراق وليبيا والعربية السعودية لمناقشة شئون النفط وفي مقدمتها مسألة زيادة اسعار النفط الخام في منطقة البحر الابيض المتوسط .

ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب الاتفاقية التي وقعت بين شركات النفط الغربية وامارات الخليج المصدرة للنفط والتي حصلت بموجبها على زيادة في عائداتها النفطية تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني في العام الحالي .

وفي لندن يستعد فريق يمثل جميع شركات النفط الدولية للقدوم الى طرابلس للتفاوض مع ممثلي دول النفط الاربع الرئيسية في الشرق الاوسط .

قرارات اللجنة المركزية – بقية

لكل شعور انساني .

لذلك فليس لحكام اسرائيل والزعامة الصهيونية اي حق اخلاقي ليتكلموا عن موضوع توحيد العائلات ..

هذا وسننشر في عدد يوم الجمعة القادم النص الكامل لقرارات الدورة السادسة عشرة للجنة المركزية .

اعلان بخصوص الانتخابات لنقابة عمال الاخشاب

تجري الانتخابات لنقابة عمال الاخشاب في ١٦ آذار ١٩٧١ . وتقدم الاعتراضات حول جدول الناخبين حتى ٢٨–٢–١٩٧١ . كل عامل اخشاب ، عضو في الهستدروت ولم يرد اسمه في سجل الناخبين ، ورفض اعتراضه ، يستطيع ان يرفع اعتراضه الى لجنة المراقبة .

يطلب من جميع الرفاق والاصدقاء ، العمل على ضمان حق الانتخاب لجميع عمال الاخشاب المؤيدين للحزب .

الكتلة الشيوعية – راكاح
في الهستدروت

محاضرة حول الوضع السياسي

يلقيها : الرفيق **اميل حبيبي** في الناصرة – نادي فؤاد خوري للشبيبة ، وذلك يوم الخميس ٢٥–٢ الساعة ٦:٣٠ مساء

الدعوة عامة

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس روحي طائفة الروم الارثوذكس في كفر كنا وبعض الوجهاء فيها تفيد ان المرحوم دياب منصور خشيبون قد توفي في كفر كنا بتاريخ ٥–١–١٩٦٧ عن زوجته بنهه عبد الله الياس واولاده المتولدين له منها وهم فرحات ورفيا ونعمان وسليم ويوسف وفهيم لا غير ، وان لا وارث قانوني للمتوفي دياب المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

يوم الجمعة ٢٧–٢–٧١ تصدر :

الغد

عدد جديد .. وبداية مرحلة جديدة تصدر فيها المجلة كلها مطبوعة بالاوفست .. وتقرأ فيه :

■ ٧ آذار – انفراج ام انفجار ؟ ■ من يعيق التقدم الاجتماعي لعرب اسرائيل – بقلم **سالم جبران** ■ كيف رحل موظفو البارون دروز المطلة ؟! تحقيق مثير أعده « منقّب » ■ نقد لديوان سالم جبران « كلمات من القلب » بقلم : **ابراهيم مغربي** ■ تحقيق هام عن بلدة شفاعمرو وآخر عن مدرسة الطيرة الثانوية ■ قصتان رائعتان : محلية **لمحمد نفاع** ومصرية للدكتورة **نوال السعداوي** ■ تحقيق مروّع عن اوضاع الاحياء الفقيرة في القدس الاسرائيلية .

عدد لا يستغني عنه اي عامل او طالب او مثقف !!

دار الثقافة « الاخوة »
جادة الكرمل ٣٩ – حيفا

معرض الكتاب العبري والعربي

■ برنامج المعرض ■

الافتتاح باشتراك : الكاتب **مردخاي ابي شاؤول** ، والصحفي **علي عاشور** .. وتحاضر الكاتبة **روت ليفين** عن الادب العبري الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد ٢٨ شباط ٧١ .

■ محاضرة عن الادب العربي المعاصر يقدمها باللغة العبرية الكاتب **جبرا نقولا** الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ٣ آذار ١٩٧١ .

■ « ليلة شعر » باشتراك الشعراء : **آريه ديكر ، توفيق زياد ، يبي ، ا. نوف ، سالم جبران ، عصام العباسي** ، في الساعة الثامنة من مساء الاحد ٧–٣–٧١ .

★ يبقى المعرض مفتوحا من الساعة السادسة حتى التاسعة من مساء كل يوم اعتبارا من ٢٨–٢–٧١ الى ٨–٣–٧١ .